

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر / بسكرة
معهد علوم التربية البدنية والرياضية
قسم تسيير المنشآت الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

العنوان:

واقع التسيير الإداري للرياضية المدرسية بالجزائر

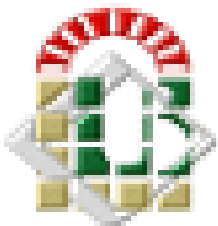
دراسة ميدانية على مستوى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ولاية باتنة

إشراف الدكتور :

شتيوي عبد المالك

إعداد الطالب :

– عقاقنه فاروق



السنة الجامعية : 2017 / 2018 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا }

طه " 114 " .

شكر و عرفان

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقني وأعاني
على اتمام هذا العمل المتواضع، كما اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ
المؤطر الدكتور "شتيوي عبد المالك"
على التوجيهات التي مدني بها طيلة بحثي فكان نعم المشرف حيث
وجهني حين الخطأ وشجعني عند الصواب
كما اشكر كل من قدم لي النصيحة من قريب أو من بعيد
وكل أساتذة وعمال القسم وإلى كل المعلمين والأساتذة الذين
درسوني.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

كما أهدي ثمرة جهدي الى الدكتور شتيوي عبد المالك و الأستاذ: محمد عثمانة

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برفه يضيء الطريق أمامي

المحتويات

أ	تشكرات
ب	إهداءات
	مقدمة
	الجانب التمهيدي
01	1- الاشكالية.....
01	2- فرضيات البحث.....
01	3- أهمية الدراسة.....
02	4- أهداف البحث.....
02	5- أسباب اختيار الموضوع.....
02	6- الدراسات السابقة.....
04	7- تحديد المصطلحات.....
	الجانب النظري
	الفصل الأول: التسيير الإداري و الدور الذي يلعبه
07	تمهيد
08	1- مفهوم التسيير.....
08	2- تعريف التسيير.....
08	3- التسيير في التربية الرياضية.....
08	4- تعريف المسير.....
11	5- واقع التسيير في الجزائر.....
12	6- الأسس العامة للتنظيم والإدارة.....

15	7- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية و الرياضية.....
16	8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي.....
16	9- الخصائص الرئيسية للإدارة.....
17	10- المبادئ الأساسية في الإدارة.....
18	11- مفهوم الإدارة الرياضية.....
18	12- مجالات الإدارة في الرياضة.....
19	13- التنظيم.....
23	14- العلاقة بين التنظيم والإدارة.....
23	15- التقييم و المتابعة.....
24	16- أهمية التنظيم في التربية الرياضية.....

25 الخلاصة

الفصل الثاني: النشاط البدني والرياضي وأهميتهما

27 تمهيد

28	1- تعريف النشاط البدني والرياضي.....
31	2- الأنشطة المدرسية.....
36	3- تطور دوافع النشاط الرياضي:.....
38	4- واجبات النشاط الرياضي.....
40	5- خصائص النشاط الرياضي.....
40	6- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية.....
41	7- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق.....

42 الخلاصة

الفصل الثالث: الرياضة المدرسية وتطورها

45

تمهيد

46

1- لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية.....

46

2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر

47

3- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر

47

4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية

49

5- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية

49

6- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية

50

7- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية.....

53

8- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر.....

55

9- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر

56

10- المنافسات الرياضية المدرسية

58

11- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر

60

12- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية

63

13- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي.....

64

الخلاصة

الجانب التطبيقي

67

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

67

تمهيد

68

1 - الدراسة الاستطلاعية.....

68

2- منهج البحث.....

69

3- مجتمع الدراسة.....

69	4- عينة الدراسة.....
69	5- مجالات البحث
70	6- متغيرات الدراسة
70	7- الأدوات المستعملة
	الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
73	I- تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالأساتذة
92	II- تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية
110	الاستنتاج الخاص بالأساتذة
110	الاستنتاج الخاص بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية
111	خلاصة عامة
112	اقتراحات وتوصيات.....
114	الخاتمة

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

مقدمة:

تعتبر الحركة الرياضية معيارا من معايير التقدم في جميع دول العالم، حيث أنها تعتمد على مجموعة من القواعد والأسس البناءة تساعد على تحقيق النجاحات والانجازات وطنيا ودوليا .

ومن بين هذه الأسس الرياضة المدرسية التي توجه إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم حيث أن العديد من البلدان وخاصة المتقدمة أعطتها أهمية بالغة من خلال توفير كل الظروف التي تجعل منها عضوا مهما وفعالا في تطوير مستوى الرياضة، وذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية ضخمة وتنصيب إدارات تقوم بتسيير شؤونها وتوفير الهياكل والمنشآت المتطورة، أما بعض البلدان التي تنتمي إلى العالم الثالث والتي تعتبر الجزائر واحدة منها، فكانت للرياضة المدرسية حظا في إنشاء التنظيمات الخاصة بها، ففي السبعينات كانت الرياضة الجامعية مكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية، ثم استبدلت بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

ومع تعاقب السنين لم تتأخر الدولة الجزائرية في وضع إطار رسمي في سبيل تطوير هذه الرياضة، فعلى مستوى النصوص والتشريعات تم إنشاء هياكل الإدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه، حيث هناك نوعان من الهياكل، هياكل الدعم والتوجيه المتابعة والمتمثلة في الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي، ولجان التنسيق المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية .

وهياكل التنظيم والتسيير المتمثلة في تنظيمات جهوية وتشمل كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والرابطات الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الرياضية المدرسية، ولكل هيكل مهام خاصة به .

وكما هو معلوم فإن التسيير الإداري له مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية وهياكلها المختلفة، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، فقمنا بتقسيم هذا البحث إلى :

1- الجانب التمهيدي :

استعرضنا فيه أهمية البحث و الإشكالية وكيفية صياغتها ثم قدمنا الفرضيات، إضافة إلى أهداف البحث ثم وضعنا دراستين سابقتين وحددنا المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالبحث وتماشى مع الإحاطة ببعض صعوبات البحث

2- الجانب النظري :

وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول :

- التسيير الإداري .
- النشاط البدني والرياضي .
- الرياضة المدرسية .

3- الجانب التطبيقي :

ويحتوي هذا الجانب فصلين وهما:

- أ- الفصل المنهجي: وهو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة، وقد حددت فيه المنهج المتبع والمتغيرات، إضافة إلى تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها وكذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة.
- ب- الفصل الخاص بعرض وتحليل النتائج : ويتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها ووضع خلاصة لكل محور، ثم خلاصة عامة إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات وتليها خاتمة البحث في الأخير .

1. الإشكالية:

إن الحركة الرياضية في أي بلد من بلدان العالم الثالث تعتبر معيار من معايير التقدم حيث تقوم على عدة أسس تجعل منها وسيلة فعالة في تطوير مستوى الممارسة كما وكيفا والوصول إلى نتائج عالية على المستويين الوطني والدولي، ومن أهم الدعائم للحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل والتوجيه الصحيح من الناحية العقلية النفسية أو البدنية الجسدية ذلك الذي يساعده بأن يكون رياضيا في المستقبل.

وتعتبر الرياضة المدرسية منبعا لإكتشاف المواهب الرياضية حيث أن العديد من البلدان المتطورة أعطت أهمية كبيرة لها وذلك بتوفير الشروط الملائمة حتى تجعل منها عضوا فعالا في تطوير مستوى الرياضة.

ولقد حظيت تطبيقات العلوم المختلفة في المجال الرياضي باهتمام العديد من العلماء، وقد بدى واضحا إسهاماتها المؤثرة في كافة نواحي هذا المجال الخصب ومع إستمرار التقدم العلمي وبالتالي تأصيل تطبيقاته في التغلب على العديد من مشكلات هذا المجال والتي تمثلت في عجز الرياضة المدرسية من خلال سوء التنظيم وقلة الكفاءة لدى المؤطرين والمكونين.

وعلى ذكر مشكلات الإدارة تبادر لنا طرح الأسئلة التالية:

- كيف هو واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية في الجزائر ؟
ومن هذا التساؤل تبتثق عدة تساؤلات:

- هل للإمكانيات المادية دور في تحسين الرياضة المدرسية ؟

- هل يساهم التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟

2. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- للتسيير الإداري دور و تأثير على الرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

- للإمكانيات المادية دور في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية.

- يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

3. أهمية الدراسة: تندرج أهمية دراستنا في :

- أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية.

- إلى أي مدى وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.

- أهمية التسيير الإداري وكذا توضيح الحالة التي هي عليها الرياضة المدرسية من الناحية التسييرية والإدارية.
- إدراك الرياضي والقارئ بأهمية الرياضة المدرسية و الاهتمام بها.

4. أهداف البحث:

يرمي بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على الرياضة المدرسية في ظل وجود تسيير إداري محكم، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- ✓ معرفة واقع الرياضة المدرسية من خلال جانب التسيير الإداري.
- ✓ الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري.
- ✓ إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.
- ✓ محاولة الوصول بتوصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

5. اسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

وقع اختياري لهذا الموضوع بالذات لاعتقادي انه موضوع جلب اليه الكثير من الاعلام نظرا لما له من اهمية لتحقيق التسيير الإداري الجيد في المجال التربوي عامة و المجال الرياضي خاصة.

أسباب موضوعية:

- أهمية الدراسة في حد ذاتها.
- قابلية الموضوع للدراسة والمناقشة.
- اثناء المكتبة بهذه الدراسة و محاولة زيادة المجال المعرفي.
- الرغبة في تسليط الضوء على واقع التسيير الاداري في المدارس الجزائرية واهميته لزيادة المستوى الفكري و الرياضي في مدارسنا...

6. الدراسات السابقة:

يحاول الباحث الإطلاع لما وصل إليه سابقوه لتجنب التكرار وينطلق من حيث توقفوا والمواضيع

التي تطرقت إلى التسيير الإداري في الرياضة المدرسية في المجال الرياضي فاقترنت على:

الدراسة الأولى:

كانت بعنوان " دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية "

ودارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي: " ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟ " وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام.
- نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى.

واستعمال الباحث الاستبيان، الملاحظة، المقابلة والمعاينة كما اعتمد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق (ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكاراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في " المركب الرياضي ورتال البشير بالمسيلة، المركب الرياضي 08 ماي 1945 بسطيف، المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريج".

وجاءت أهداف البحث كما يلي: المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية ومحاولة الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق جديدة لفهم أسباب نجاح أو إخفاق الرياضة في المنشآت الرياضية ومحاولة توضيح الرؤيا للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية⁽¹⁾.

الدراسة الثانية:

كانت بعنوان " إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم"

كانت الإشكالية في التساؤل التالي: هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وتوصل الباحث إلى النتائج التالية والتي كانت خاصة بالمسيرين وخمس رؤساء للنوادي والفرق والمدربين على الشكل التالي:

المسيرين:

النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية.

المدربين:

نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى واستعمال الباحث استمارة إستبائية موجهة للمدربين والمسيرين واستخدام الإحصاء من أجل تحليل وترجمة النتائج وكذا المصادر والمراجع بجمع

رفيق، دور التسيير الإداري في المنشآت¹ - والتي ت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.

المادة الخبرية واعتمد الباحث على المنهج المسحي، كانت عينة البحث عشوائية وذلك على بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم ووزعت عليهم الاستمارات وكانت أو بعين استمارة لرؤساء الفرق والنوادي وكذا خمسون للمدربين لمختلف الرياضات وتمثلت أهداف البحث في الكشف عن الوجه الحقيقي للتسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية وإبراز دور التسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية بولاية مستغانم توضيح مدى علاقة التسيير والإدارة بالأندية الرياضية بولاية مستغانم وعلاقتها بالعلوم المختلفة⁽²⁾.

مناقشة الدراساتين:

من خلال الإطلاع على الدراساتين السابقتين نلاحظ أن هناك أوجه شبه بين النتائج فتم التطرق إلى النقص الفادح في الإطار العلمية المتخصصة في تسيير وإدارة المنشآت والفرق الرياضية وكذا النقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت والفرق الرياضية، وبعد مناقشتنا للدراسيتين السابقتين لاحظنا أن هناك اهتمام بالتسيير الإداري للمنشآت والفرق والنوادي الرياضية وإهمال التسيير الإداري للرياضة المدرسية والذي يعد محور دراستنا.

7. تحديد المصطلحات:

التسيير:

هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة⁽³⁾.

الإدارة: هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل⁽⁴⁾.

الرياضة:

لغة:

روض يروض ويقال: روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء أكان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق، ويقال أن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر والإمتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات كما أن الصلاة رياضة لأن الإنسان يصلحها خمس مرات في اليوم، ومنه يمكننا إعتبار الرياضة ظاهرة تعود، وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات⁽⁵⁾.

اصطلاحا:

2 - عرابي مصطفى، التسيير وإدارة بعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، 2005.

3 - محمد رفيق الطيب، محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص(05).

4 - محمد فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، دار أجناد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص(10).

5-6-7 - على بن هادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990، ص(413،1034).

عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها"⁽⁶⁾.

كما عرفها أمين الخولي "أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة"⁽⁷⁾.

المدرسة:

لغة: هو الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة المذهب يقال هذه مدرسة النعم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي أوجد إتباعاً يتقيدون به في منهجه⁽⁸⁾.

اصطلاحاً: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية⁽⁹⁾.

الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها. أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام⁽¹⁰⁾.

التسيير الإداري:

هو مساندة التعقيدات التي تواجه الإدارة، فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إدارياً وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق⁽¹¹⁾.

6 - 5 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة، الكويت 1996، ص(32).

10 - إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، 2، دار المعرفة، القاهرة، 1980، ص(129).

11 - عبد القادر حاكمي، واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، تربية بدنية ورياضية، العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003/2004.

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل دائما بلغة الفريق، سواء كان ذلك على مستوى مؤسساتها وأنشطتها، ومن هنا يكون التسيير الإداري ضرورة حتمية مصاحبة للتربية البدنية والرياضية. ويرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة ما بنجاح قيادتها وإدارتها في حسن تسييرهم وكيفية تعاملهم مع العوائق والمشاكل التي تواجههم والتي هي في سيورة دائمة.

1- مفهوم التسيير:

يعتبر التسيير من العلوم الحديثة مقارنة بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية وكلمة التسيير العلمي هي كلمة مرادفة لعلوم التسيير ظهرت بدافع الحاجة إلى تحسين مردودية المؤسسات بحثا عن مستوى عالي من النمو والتطور.

2- تعريف التسيير:

إن الوصول إلى تعريف محدد للتسيير لقي عدة صعوبات، حيث تختلف معاني كلمة التسيير باختلاف وجهة نظر القائم بتعريفه، فالتسيير مثلا مثل باقي العلوم الأخرى طرأت عليه عدة تطورات التي أضافت معاني جديدة لمعناها، حبا للإطلاع على الكتب التي تتكلم عن التسيير نجد أن هناك تعاريف مختلفة لهذه الكلمة فنجد أن: فريدريك تايلور: >> يرى أن التسيير هو أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم أن تتأكد أن الأفراد يؤدون بأحسن وأرخص وسيلة ممكنة<<(1).

ويقول هنري فايول: >> التسيير هو أن تتنبأ وتخطط وتنظم وتصدر الأوامر وتنسق وتراقب<<(2). ويرى "روبرت البانيز": >> أنه إيجاد والمحافظة على ظروف بيئية يمكن للأفراد من خلالها تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية<<(3).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن التسيير هو قيام الأفراد بعملية التخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر بأحسن الوسائل الممكنة وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية.

3- التسيير في التربية الرياضية:

يحتاج كل عمل منظم تؤوله جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية فيهيأ لها المناخ الملائم والإمكانات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة والفعالية ونظرا للأهمية البالغة لهذا الدور الذي يؤديه المسير بدرجات مختلفة وأعباء متنوعة على مستويات إدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية واتحادات رياضية وأندية ومراكز الشباب وحتى داخل الهيئات من لجان متخصصة(4).

4- تعريف المسير:

هناك عدة تعاريف للمسير منها:

هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجاز المهام من خلال الآخرين فهو مخطط ومنشط ومنظم ومراقب ومنسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك وعليه يعتبر المسير كل مسؤول عن أعمال

1- 2- أحمد الشرقاوي، إدارة الأعمال، الوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية، بيروت، 2000، ص123.

3- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيا. وظائف، تقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص3.

4 - عصام بدوي، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2002، ص35.

الآخرين، ولا بد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات وإلا فإنه يفقد صفته كمسير ويتحول إلى منفذ فقط⁽⁵⁾.

ولكي يستطيع أن يقوم بمهامه يجب عليه أن يشرف على جماعة من المرؤوسين الذين يقومون بتأدية الأعمال والمهام المطلوبة منهم وذلك عن طريق إصدار الأوامر واتخاذ القرارات في نطاق اختصاصه. و المسير هو الفرد الذي يقوم بتوجيه المرؤوسين و يبين لهم الطريقة التي يتبعونها في تأدية أعمالهم وهو الذي يضع خطة التنفيذ أي تحدد ما يجب عمله ومكان العمل والزمن لتأدية الوسائل والأدوات المستخدمة للتنفيذ، والأفراد الذين يتولون تأدية كل ذلك في ضوء التكاليف المقدرة وتحقيق درجة كافية في الإنتاج إضافة إلى ذلك قيامه بالأنشطة والمهام التي يتولى الإشراف عليها وكذلك بمتابعته ورقابته لنتائج ليتمكن من اتخاذ قرارات والإجراءات لتصحيح ومعالجة الأخطاء والانحرافات⁽⁶⁾، ويجب على الجميع أن يحصل على القدر الكافي من المعرفة ومبادئ الإدارة قبل أن يقوم بممارستها.

4-1- أدوار المسير:

يتبع "منتز برج" سلوك عدد من المسيرين في مستوى القمة خاصة، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان هؤلاء يقومون بوظائف حيث رأى أنهم يقومون بتمثيل أدوار معينة صنفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

4-1-1- الأدوار العقلانية:

وتتمثل في تأمين سير العمل في صور منتظمة وهي كالاتي:

1- **الواجهة:** هنا يجب أن يفهم المسيريون الآخرون بأنه هو الممثل و صاحب الأمر في عمله.

2- **القائد:** حيث يقوم المسير بتوجيه المرؤوسين.

3- **الرابط:** يجب أن يكون المسير همزة وصل بين عمله وبين المسيرين والمسؤولين الآخرين.

4-1-2- الأدوار الإعلامية:

وتعني الحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهات المعنية وهي كما يلي:

1- الملتقط للمعلومات التي تفيد في تسيير شؤون عمله.

2- موصل إطلاع المرؤوسين على مجريات العمل.

3- المتحدث مع الجهة الرسمية وصاحب النفوذ في الداخل والخارج.

4-1-3- الأدوار التقريرية:

وتشمل اتخاذ القرارات وهي على الشكل الآتي:

1- **المستحدث:** حيث يقوم المسير بالمبادرات اللازمة للتكيف والتطور.

2- **معالج المشاكل:** أي يجب تفادي المشاكل قبل وقوعها ويقوم بمعالجتها عند ما تقع.

5 - محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، 13، 12.

6 - محمد قطب راشد، سمير عباس، الإدارة والتنظيم في مجال التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 1997، ص12.

3- موزع الموارد: هو الذي يوزع المهام على الأشخاص المعنيين باستعمال الوسائل.

4- هو الذي يبرم العقود ويقبل الإلتزامات ويقدم التنازلات للمسؤولين⁽⁷⁾.

4-2- وظائف المسير:

إن أنشطة المسير هي في الواقع أنشطة قيادية وهذا يتطلب إماما لأساليب القيادة ويمكننا أن نذكر الأعمال التي يقوم بها المسير:

- التخطيط وتحديد السياسات.
- تنظيم أنظمة الآخرين.
- تفويض السلطة والمسؤولين.
- الرقابة على النتائج المطلوبة.
- الإشراف على تقديم النتائج.
- إصدار الأوامر والتعليمات.
- تفسير وتبليغ السياسات.
- تدريب المرؤوسين في المراكز ذات المسؤولية وتحمل العمل الإداري.
- تنسيق جميع الجهود المختلفة بالعناصر المكونة للعمال الإداريين⁽⁸⁾.

4-3- مؤهلات المسير الناجح:

لكي ينجح كل مسير في شغل مركزه يجب أن يواجه الأعمال التي تحت إشرافه ويسيرها في يسر وسهولة كما يجب أن يفهم مبادئ التنظيم والإدارة ليستخدماهما استخداما صحيحا ويشترط في المسير أن يقدر الحاجة إلى العلاقات الإنسانية ويعرف من تكون عليه العلاقات السليمة بين جميع العاملين معه من مستلزمات النجاح وأن يرسم أهدافه بوضوح ويخطط لمرؤوسه الإجراءات التي تبيح تنفيذ هذه الأهداف ويفوض السلطة الضرورية إلى الأشخاص الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ المراحل المختلفة للعمل ويستنبط وسائل الرقابة التي تضمن تنفيذ الخطة ويستعرض بعض المؤهلات المميزة للمسير الناجح ونلخصها في ما يلي:

- امتلاك الطاقة الإدارية.
- المحافظة على السلك الإداري ومميزات القيادة.
- القدرة على تكوين الرجال وإعدادهم.
- الجدارة في استخدام التنظيم.
- إبداء الآراء السديدة.
- ضبط النفس.
- القدرة على تنسيق أعمال الزملاء.

(7 - 2) محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، (17-20).

4-4-4- أقسام المسيرين:

يمكننا التمييز بين ثلاث مستويات للمسيرين كما يلي:

4-4-1- المسيرون القاعديون:

يقومون بالإشراف على المستخدمين وعلى استعمال الموارد في المستويات التنظيمية ويجري انتقائهم بالنظر لخبرتهم ومهارتهم التقنية حيث يتفوقون على زملائهم من حيث حسن الأداء، أما مهمتهم فتتمثل في تأكيد أن المهام الموكلة لمرؤوسيهـم تنفذ بالشكل المناسب وهم يقضون معظم أوقاتهم مع هؤلاء المرؤوسين بغرض النصـح والإرشاد.

4-4-2- المسيرون الأواسط:

يلعبون دور الوسطاء بين المسيرين القاعديين من جهة الإدارة العليا من جهة أخرى و يتمثل دورهم في تنظيم استعمال ومراقبة الموارد للتأكد من حسن تسيير التنظيم و يقضون معظم أوقاتهم في كتابة التقارير وحضور الاجتماعات .

4-4-3- الإدارة العليا:

يمارس المسيرون هنا مهامهم في قمة الهرم التنظيمي حيث يقومون برسم المسار العام للمنشآت، أما عملهم الأساسي فيتمثل في التخطيط و رسم السياسات العامة و تنسيق أنشطة الإداري الوسطى والتأكد من سلامة المخرجات النهائية في مستوى القاعدة و تجري ترقية هؤلاء المسيرين من الإدارة الوسطى و خاصة من التخصصات الأساسية أي الإنتاج أو التحويل و البيع⁽¹⁰⁾.

5- واقع التسيير في الجزائر:

يلاحظ في الجزائر أن ظهور المهنة التسييرية تأخذ نظرا لعدم وجود طلب فعال على خدمات المسير المتمهن وهذا راجع لعدة أسباب منها:

– غموض مفهوم تسيير منشآت الأعمال الاقتصادية، فهو يختلط تارة مع القانون وتارة أخرى مع السياسة وأخرى مع الإدارة العامة وأخرى مع الاجتهادات الشخصية.

واقع منشآتنا الاقتصادية في قبضة بيروقراطية وصائية لم تسمح بظهور جزر تسييرية متميزة ذات استقلالية مسؤولية.

تأقلم بيئة التسيير الداخلية والخارجية مع مقتضيات النمط التجميعي للإدارة، فذلك النمط المنجز بطبيعته ضد الإنتاجية نظرا لتركيزه على تجميع موارد الإنتاج أكثر من استغلالها.⁽¹¹⁾

⁹ العمري، – إبراهيم الإدارة دراسة نظرية تطبيقية، ط2، دار النشر للكتاب، القاهرة مصر، 1998، ص 13/12.

¹⁰ (2) محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، ص (12-14).

6- الأسس العامة للتنظيم والإدارة:

6-1- تعريف الإدارة:

إن الوصول إلى تعريف شامل ومحدد لمعنى كلمة "الإدارة" لاقى الكثير من الصعوبات حيث يختلف تفسير معنى الإدارة باختلاف وجهة نظر القائم بالتعريف ونواحي التركيز التي ينظر إلى الإدارة من خلالها والوقت الذي صيغ فيه التعريف فالإدارة - مثلها مثل باقي العلوم الاجتماعية- قد طرأ عليها الكثير من التطورات التي أضافت أبعاداً جديدة لمعناها، ومن ثم فإن التعاريف المطروحة في الكتابات الإدارية المختلفة تعكس ما هو متاح من متغيرات في ذلك الوقت.

- وباستعراض هذه التعريفات نجد أن أغلبها يعكس انتقادات واهتمامات تقديمها والمشاكل التي واجهها المفكرون في ذلك الوقت.

- فعلى سبيل المثال، وفي وقت معاصر للثورة الصناعية كانت معظم المشاكل التي تواجه هذه الفترة هي كيفية زيادة الإنتاج والإنتاجية وتخفيف التكاليف، ومن ثم انعكس ذلك على معظم التعريفات التي قدمت وتعكس في نفس الوقت هذه المشكلة.

فنجد أن "فريدريك تايلور" يرى أن الإدارة هي >> أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم تتأكد أن الأفراد يؤيدونه بأحسن وأرخص وسيلة ممكنة<<(12).

وفي نفس الإتجاه يقول "ويب" أن >> الإدارة المختصة هي تجنب أي ضياع في الجهد الإنساني <<.

- بينما يشير "جون مي" إلى الإدارة بأنها >> فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد حتى يمكن تحقيق أقصى رواج وسعادة لكل من صاحب العمل والعاملين مع تقديم أفضل خدمة ممكنة للمجتمع <<.

- كما يعرفها "حسن شلتوت وحسن معوض" بأنها >> فن تطبيق السياسة الإدارية الموضوعة في الإطار التنظيمي العام على أن يراعى هذا التطبيق مقتضيات الزمان والمكان <<(13).

- وقد عرفها "إدوارد بريك" بأنها: >> مسؤولية اجتماعية تتضمن التخطيط والتنظيم الفاعلين لعمليات المنشأة، وإقرار الإدارة اللازمة لضمان سير الأعمال مع الخطة المرسومة وتوجيه ومراقبة الأفراد في المنشأة <<(14)، ومن هذه التعاريف يمكن استخلاص مفهوم شامل للإدارة والتي هي فن تنظيم وتدريب السلوك الإنساني وهي مسؤولة عن استخدام العناصر المادية والبشرية بكفاءة عالية لتحقيق النتائج المسطرة.

6-2- وظائف الإدارة:

يرى "فايول" أن الوظائف الرئيسية للإدارة هي:

12 - محمد فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، ط1، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص(09).

13 - إبراهيم عبد المقصود، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الشروق، القاهرة، 1981، ص27.

14 - مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، الدار العلمية للنشر، عمان: 2002، ص52.

- التخطيط.
- التنظيم.
- القيادة.
- التنسيق.
- الرقابة.(15)

ويرى "لوثرجيليك" أن الوظائف الإدارية تتمثل في:

- التخطيط.
- التنظيم.
- إدارة الأفراد.
- التوجيه والقيادة.
- التنسيق.
- وضع التقارير.
- وضع الميزانيات(16).

ومن خلال هذه التصنيفات للوظائف يمكن حصرها في: التخطيط، التنظيم، الرقابة والقرار.

6-2-1- التخطيط:

يعد التخطيط من أهم عناصر الإدارة فهو الذي يكفل الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف بطريقة علمية وعملية وإنسانية تتميز بتحديد مواعيد بدأ الأعمال والانتهاؤها منها، و التخطيط هو عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولوياتها وحصر كافة الموارد والإمكانات المتاحة ثم تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف(17).

6-2-2- التنظيم:

إن من الخصائص المميزة لحياتنا اليومية في الوقت الحاضر هو التنظيم والذي إبتدعه الإنسان قديما، فلا يمكن لأي عمل من الأعمال أن يسر بكفاءة عالية بدون تنظيم فهو يساعد على توفير الوسائل، التي يتمكن من خلالها الأشخاص بالعمل مع بعضهم بكفاءة وإقتدار لغرض تحقيق الأهداف المحددة، وقبل البدء في أي عمل من الأعمال لا بد من رسم الطريقة التي يسير عليها هذا العمل ويجب تنظيم ذلك في إطار يتضح من خلاله بما يمكن العاملين من العمل والإنتاج بكفاءة عالية ووقت مناسب(18).

6-2-3- الرقابة:

¹⁵-عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة: 2001 ص(29).

¹- عصام بدوي:موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق،ص(30)

¹⁷ - أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، القاهرة، 2003، ص16.

¹⁸ - كمال أميري محمد، عصام بدوي، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ص178.

تعد الرقابة إحدى الوظائف الإدارية الأساسية، فالرقابة هي التأكد من النتائج التي تحققت مطابقة للأهداف التي تقررت وذلك يتطلب وجود معايير رقابية وقياسية دقيقة للأداء ثم تشخيص المشكلات وعلاجها.

6-2-4- القرار:

إن القرار هو اختيار لطريق معين يتخذه المملوك للوصول إلى هدف مرغوب فيه وهو كذلك اختيار بين بدائل مختلفة.

أو هو اختيار قرار معين بعد دراسة وتفكير كما يقول "هربرت سايمون"[>] إن القرار هو قلب الإدارة[<](19).

6-3- الإداري:

هو الفرد الذي يشغل مركزا من المراكز ذات المسؤولية وهو بهذا الوضع يتولى إختصاصات محددة تلقي عليه المسؤوليات تتطلب إنجازات على مدى السياسة العامة الموضوعة وفي نطاق خطة محددة التي يلتزم بتنفيذ الجزء الداخل منها في نطاق اختصاصه ولكي يستطيع الإداري إنهاء الالتزامات الواقعة عليه فإنه يشرف على جماعة من المرؤوسين يتولون تأدية المهام والأعمال المطلوبة منهم⁽²⁰⁾. ويقوم الإداري ببعض الأنشطة منها:

- التخطيط وتحديد السياسات والإجراءات.
- تنظيم أنشطة الآخرين.
- الرقابة على النتائج المطلوبة.
- إصدار الأوامر والتعليمات.
- التنسيق بين الجهود⁽²¹⁾.

6-4- المراحل الرئيسية للعمل الإداري:

إن المراحل الرئيسية لأي عمل إداري هي الخطوات الرئيسية التي يجب أن تتبع لتسيير تدفق الخدمات التي تؤديها الهيئة بالنسبة لكل الوظائف الملقاة على عاتقها ويمكن تحديد المراحل الإدارية الرئيسية في الآتي:

- تحديد الغرض .
- التخطيط.
- التنظيم.
- تهيئة الجو للعمل.
- القيام بالعمل.

¹⁹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص(53).

²⁰⁻³ حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص(11-12).

- القيادة والإشراف والتنسيق.

- المتابعة والتقويم⁽²²⁾.

6-5- تطور الفكر الإداري في المجال الرياضي:

عل الرغم من أن الإدارة في مجالات التربية الرياضية من المهن التي ارتبطت بهذه المجالات فإن هناك عدة ملاحظات على تطور الفكر الإداري الرياضي هي في الواقع ملاحظات على تطور الفكر الإداري بشكل عام ولكنها تجسدت في المجال الرياضي لتنوع أنشطته وتباين مستويات العمل لإداري فيها، هذا بالإضافة إلى ارتباطها أصلا بالعمل في الأداء البشري الذي يزخر بالمشكلات والمعوقات النفسية والاجتماعية ومن هذه الملاحظات.

7- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية والرياضية هي وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على إعداد الفرد المتكامل بدنيا واجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت فردية أو جماعية وذلك لا يتم إلا بتوفير القيادة التربوية المؤهلة لذلك في المجال التعليمي أو التدريبي أو الترويحي.

وإذا كانت الإدارة هي تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين لتحقيق الأهداف الموضوعية ولذلك فإن محور الإدارة العامة هو العنصر البشري وبالتالي التربية البدنية أو الرياضية محورها العنصر البشري، فعلم التربية البدنية أو الرياضية وعلم الإدارة يتفقان على أنهما يركزان على العنصر البشري في تحقيق أهدافها، ولذلك إذا توافرت الإدارة العامة في التربية البدنية والرياضية سوف يتحقق الهدف الأصيل لممارسة الأنشطة الرياضية وهو إعداد الإنسان تربويا بصفة شاملة ومتكاملة.

وإذا كانت التربية البدنية أو الرياضية تتعامل مع السلوك الإنساني فإن الإدارة هي التي تخطط وتنظم وتوجه وتنسق وتراقب وتقوم بهذا السلوك من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية.

من هذا المنطلق جاء استخدام علم الإدارة لتطبيقه في التربية البدنية أو الرياضية وذلك في مجالات مختلفة وأساسية ركزت عليها كليات التربية الرياضية وهي مجال التعليم بمراحله المختلفة، مجال التدريب الرياضي لجميع الألعاب الفردية والجماعية بصفة عامة ومحليا ودوليا وفي مجالات إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة محليا ودوليا.⁽²³⁾

من أهم روافد علم الإدارة العلاقات الاجتماعية، حيث تمثل هذه العلاقات انعكاسا للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع ككل فالفكر الإداري في المجال الرياضي هو محصلة طبيعية لنواتج هذه المتغيرات في أي مجتمع وفي أي طور من أطوار نموه.

1 حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص13.

23 - إبراهيم محمود عبد المقصود أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية- نظريات الإدارة وتطبيقاتها، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص82.

فتطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطا وثيقا مما يحدث تطوير في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها، بل وأنه يمكن القول بأن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام في الدول النامية يتركز على أنشطة المجال الرياضي التطبيقية نفسها وتعتبر الإدارة عنصرا ثانويا لذا فإن التأريخ لتطور الفكر الإداري في المجال الرياضي خاصة بالوطن العربي لم يظهر إلا منذ فترة قصيرة، وهذا يعني أننا نحمل المسؤولية على من يؤرخون للفكر الإداري الرياضي ولكن عدم ثبات القوانين وكثرة التشريعات وتغيير الإدارات العليا جعل من الرياضة في الوطن العربي مجالا يزخر بالمدعين وهواة العمل التطوعي شكلا والإلزامي موضوعا، من أدى إلى انشغالهم بأمر بعيدة كل البعد عن دعم الفكر الإداري الرياضي وتسجيل تاريخه وما يطرأ عليه من تطوير، وإذا أما قارنا المجال الرياضي بأي مجال آخر من مجالات الحياة في الوطن العربي فسوف نجد أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من علماء الإدارة لكي يطبقوا فيه مبادئهم ونظرياتهم وأنه من المجالات التي تركت للخبرة الشخصية والانتماءات السياسية والرغبة في تحقيق المنفعة الخاصة⁽²⁴⁾.

8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات و الجوانب المشبعة و التي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياة ، فالنشاط يمثل محركا يحول الطاقة البشرية الكامنة لدى الفرد إلى طاقة منتجة و تكمن أهمية الإدارة في المجال الرياضي في بعض النقاط منها أن المجال الرياضي يتميز عن سائر المجالات الأخرى أنه مجال التفاعل و الممارسة الذي يدور حول تعديل سلوك الكائن البشري في الاتجاه المرغوب و خلق المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه .

9- الخصائص الرئيسية للإدارة :

تعد الإدارة من أهم عوامل التسيير الناجح فهي تمتاز بعدة خصائص نذكر منها :

- 1- يغلب على الإدارة طابع الدوام و الإستقرار لفترات طويلة لأن العمل الإداري يعتمد على التأهيل العلمي و الكفاءة الفنية و هذا إخلافا للوظائف السياسية التي تعتبر مؤقتة⁽²⁵⁾.
- 2- إن الإدارة تهدف بصفة رئيسية إلى دراسة الطلبات المقدمة إليها من طرف أفراد المجتمع المتعاملين معها و اتخاذ القرارات اللافتة بشأن القضايا المعروضة عليه و ذلك وفقا للقوانين المعمول بها و الإمكانيات المتوفرة .⁽²⁶⁾
- 3- إن الإدارة مرتبطة بالقانون لأن هدفها الأساسي هو تطبيق القوانين بالعدل و المساواة.

²⁴ طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص(19).

²⁵ أحمد نجم :مبادئ علم الإدارة العامة ، إدارة الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ص32.

²⁶- James Wfaslim, public, Administration, They and patic sugled woob chiffs.N.j. frintice. Hallim.1979,

- 4- إن الإدارة مكتملة للسياسة لأن القادة السياسيون هم الذين يقومون بتحديد الأهداف العامة للدولة و رجال الإدارة المتخصصون يتولون عملية تنفيذ القرارات التي اختارتها القيادة العليا للبلاد .
- 5- إن الإدارة عبارة عن ترجمة سابقة لجهد جماعي لتحقيق أهداف عامة ومشتركة .
- 6- إن الإدارة نشاط إنساني هادف ، فهي تتعامل عند تطبيقها مع الجماعة وتسعى في نفس الوقت إلى تحقيق أهداف المنظمة من خلال إنجاز عدد من الوظائف والمهام .
- 7- إن الإدارة الفعالة تستلزم دائما استخدام أنواع معينة من المعرفة و المهارة وإذا كانت الإدارة الفنية مهمة جدا لتنفيذ العمل فإن دور المدير لا يستلزم خبرة فنية متخصصة.
- صحيح أن كثيرا من المديرين كانوا خبراء فنيين أو أخصائيين قبل دخولهم العمل الإداري كما أن الخبرة و المهارة الفنية تضيف الكثير إلى قدرة المدير إلا أن دخول ميدان العمل الإداري يستلزم من الفرد تخصصا آخر وهو أن يدير بفعالية .
- والمهارة التشغيلية الضرورية لأداء العمل التشغيلي المتخصص لا تعتبر كافية لعمل الإدارة .(27)
- 8- تتصف الإدارة بالتغيير، بيئة الأعمال المتغيرة والعنصر البشري متغير برغباته وطموحاته، كما أن التطور التكنولوجي في مجالات مختلفة يتطلب من الإدارة ضرورة مواكبته.
- 9- إن الإدارة كعملية تنطوي على العديد من التصرفات والمهام التي يقوم بها المدير وهذه المهام تتمثل في :. التخطيط، التوجيه، التنظيم، الرقابة واتخاذ القرار و.....إلخ.
- 10- إن الإدارة عملية مستمرة ومصدر إستمراريتها هو بقاء منظمات خدمة البيئة التي تسعى إلى إشباع رغبات المجتمع، فهي الأداة التي تساعد هذه المنظمات على بلوغ أهدافها واضطلاعها بمسؤولياتها اتجاه المجتمع.
- 11- تعتمد الإدارة على فكرة التدرج الإداري واختلاف مستويات المناصب الإدارية والتنسيق بين المسؤولين الإداريين(28).
- 10- المبادئ الأساسية في الإدارة:**
- 1-10- مبدأ التوازن:**
- يجب أن تكون المؤسسة مهما كانت متوازنة وذلك لضمان الاستقرار والنمو المناسب وتكون عملية التوازن على عاتق الرئيس الإداري الذي لا بد أن يحفظ التوازن داخل المؤسسة وذلك بتنسيق جهوده مع جهود الأفراد.
- 2-10- مبدأ التخصص:**
- يؤدي التخصص إلى تكوين الخبرة العملية، تطبيق مبدأ التخصص تطبيقا شاملا في مختلف نواحي ونشاطات الإدارة.

27 - عبد السلام أبو قحف : أساسيات التنظيم و الإدارة ، دار الجامعة الجديد للنشر ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، 2002،ص(15-17).

28 - إبراهيم عبد العزيز شيجا، الإدارة العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1980، ص(18،19).

10-3- مبدأ الحوافز المادية:

هذه المكافآت التي تؤدي بدورها إلى تحفيز العامل للقيام بنشاطه بكفاءة جيدة وذلك مقابل تقديم مكافأة مباشرة بعد تأديته لعمله.

10-4- مبدأ السلطة والمسؤولية:

السلطة توحى إلى أن صاحبها يكون مسؤولاً، فإن خولت المسؤولية لشخص معين فيجب أن يزود بالسلطة اللازمة للإشراف على الأشخاص في ميدان عملهم وتوجيه جهودهم للوصول إلى الهدف.

10-5- مبدأ العلاقات الإنسانية:

إن العلاقات الإنسانية تؤثر سلباً أو إيجاباً على نجاح الوظائف الإدارية حيث تتطلب المعالجة السليمة للعلاقات الإنسانية وضع سياسات عمل رشيدة بشرط أن يتمسك بها الإداريون والمراقبون.

11- مفهوم الإدارة الرياضية:

يتجه بنا هذا إلى تحديد مفاهيم عن الإدارة بصفة عامة ويمكن تعريفها بأنها تلك العمليات أو الوظائف الاجتماعية التي يمارسها المسؤولون ومن كل هذا أن يقودنا إلى القول بأن الإدارة هي ذلك العمل الإنساني الذي يدور في المنشأة ويكون مستمرا مبكرا ومتبادلا بين الأفراد ويحتوي على جملة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف كما يمكن أن تعرف الإدارة بأنها >> توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها <<⁽²⁹⁾ ويكون هذا وفقا لبرامج وخطط مستمرة تشغلها جملة من الأسئلة وتستخدم جملة من الموارد المتاحة وذلك عن طريق التخطيط، التنظيم، القيادة والرقابة للوصول إلى فعالية في تطبيقات الإدارة الرياضية وبالتالي فإن العنصر الرئيسي في الوظائف الإدارية هو القدرة على الخلق والإبداع الإنساني من خلال مجموعة العلاقات والاتصالات المتاحة للأفراد.

12- مجالات الإدارة في الرياضة:

تعمل الإدارة الرياضية على تحقيق ثلاث مجالات رئيسية: البرامج، الإمكانيات والعاملين، حيث تعتبر هذه المجالات المتداخلة والتي تعمل على تحقيق التكامل فيما بينها فتعمل الإدارة الرياضية على برمجة خططها وأهدافها على حساب الإمكانيات المتوفرة لها وعلى عدد وكفاءة عامليها وكل هذا لتحقيق أهدافها المسطرة بنجاح.

ونجد أن الإدارة الرياضية تهتم بالعنصر البشري وتعتمد عليه في تحقيق أهدافها فنجد أن الإداري يعمل مع الموظف العادي وفق لغة ثابتة عندما يتحدث كل عنصر بشري داخل هيئة بهذه اللغة ويعرف قواعدها ويتكامل بأسلوبها يكتمل التجانس داخل مجلس الإدارة واللجان وقطاعات العمل سواء في مجموعات العمل التي تظم كلا على حده أو فرق عمل تظم عناصر من كل وحدة، إن لغة الإدارة التي تعنيها هي >> علم الإدارة

²⁹ - مفتي إبراهيم عماد، التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999، ص(18).

بعناصر مختلفة وتطبيقاتها في الميدان الرياضي تزود بها كل العناصر البشرية الموجودة في الهيئات مهما كان موقفها ومهما كان مجالها المهني^{<<(30)}، ومع كل هذا فإن مجالات الإدارة وتطبيقاتها هي نفسها المجالات في جميع الإدارات الأخرى.

13- التنظيم:

13-1- مفهوم التنظيم:

كثرت آراء العلماء حول مفهوم التنظيم فمنهم من يرى أن التنظيم هو مرحلة تحديد الواجبات وتقسيمها إلى أجزاء ثم إسنادها لأفراد من أجل تنفيذها ومنهم من يرى أن التنظيم عبارة عن منظمة تحتوي على مجموعة من الأفراد لهم مصالحهم ودوافعهم ومنهم يقول أن التنظيم هو نظام يحوي على مجموعة من الإجراءات ذات علاقة ببعضها البعض ويجب التعامل مع هذه الإجراءات ككل ويسمى هذا بالاتجاه الفكري أو نظرية التنظيم. ويغض النظر عن الأقوال السابقة نرى أن التنظيم أحد أهم عناصر الإدارة فبدونه تفقد الكثير وتصبح عملية عاجزة غير قادرة على السير في الطريق بالسرعة والأهمية المطلوبة لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، وعموماً التنظيم هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم⁽³¹⁾.

13-2- تعريف التنظيم:

تعددت تعاريف التنظيم من علماء الإدارة ونذكر منها:

يقول "هنري فايول"^{>>} هو إمداد المشروع بكل ما يساعد على تأدية وظيفته مثل المواد الأولية أو الآلات ورأس المال والمستخدمين وتقتضي وظيفة التنظيم من المديرين إقامة العلاقات بين الأشخاص بعضهم بعض وبين الأشياء بعضها البعض^{<<}.

يعرفه "كوتنزوا وزنل"^{>>} أنه تقسيم أوجه النشاط اللازم لتحقيق الخطط والأهداف وتجميع كل نشاط الإدارة المناسبة، بحيث يتضمن التنظيم تفويض السلطة والتسويق^{<<(32)}.

كما يعرفه "رولف دافيز"^{>>} أنه تعاون أي مجموعة من الأشخاص سواء كانت صغيرة أو كبيرة تحت قيادة رشيدة بحيث يكون لديهم رغبة أكيدة في تحقيق الأهداف المشتركة مع قدر كاف من العناية بالعمل الإنساني^{<<(33)}.

كما عرفه "ليندال إيرويك"^{>>} هو عملية تحديد أوجه النشاط اللازمة لتحقيق الأهداف وذلك في مجموعات حيث يمكن إسنادها للأشخاص^{<<(34)}.

³⁰ - عصام بدوي وآخرون ، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية، 1991، مصر، ص(34).

³¹⁻³⁻⁴ - عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص(15-17-14).

ومن خلال كل التعاريف السابقة يمكننا القول أن التنظيم هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم.

13-3- أسس وأشكال التنظيم:

هناك بعض العوامل التي تؤثر في البناء التنظيمي لأي مؤسسة ومن ذلك حجم المؤسسة وتقسيم العمل بين أفرادها والحاجة إلى التنسيق بين الوظائف والأعمال وتعاون الأفراد بعضهم مع بعض والروح المعنوية السائدة والقيادة وغير ذلك، ليس هناك شكل واحد للتنظيم يمكن أن يطبق في جميع الحالات ولكن نوع التنظيم الذي يتبع في أي مؤسسة هو ذلك النوع الذي يتفق مع أغراضها وأهدافها وكقاعدة فليس هناك عامل واحد بل توجد مجموعة من العوامل التي تحدد أفضل أنواع التنظيم ويمكن تمييز ثلاثة أنواع رئيسية للتنظيم قائمة على أساس مبدأ تقسيم العمل وهي على النحو:

1-أساس جغرافي:

بمقتضى هذا التنظيم فإن جميع أوجه النشاط في المؤسسة الخاصة بمنطقة معينة تجمع بين وحدة تنفيذية وهذه الأخيرة مع غيرها من المناطق الأخرى تخضع لإشراف مركزي واحد بصرف النظر عن درجة المركزية أو اللامركزية التي تتمتع بها الوحدات الجغرافية.

2- أساس الغرض الرئيسي:

يبين هذا التنظيم على أساس السلطة المنتجة أو فئة الجمهور المتعامل مع المؤسسة أو نوع الخدمة المؤداة، فتنظيم الإدارة العامة للإستيراد مثلا يقوم على أساس نوع السلطة المستوردة، وتنظيم مديرية التربية والتعليم يقوم على أساس نوعية التلاميذ الذين يتعاملون بينما تنظيم مديرية الشؤون الإجتماعية يقوم على أساس نوع الخدمة المؤداة مثل إدارة المساعدات، إدارة الضمان الإجتماعي، إدارة الأسر وإدارة النشاط الشعبي.

3- أساس وظيفي:

يعني تقسيم العمل على أساس التخصص داخل المؤسسة فكل عملية أو نشاط يشكل وظيفة متغيرة تمثله وحده مستقلة بالبناء التنظيمي مثل التخطيط والتمويل والإنتاج والإعلان والبيع⁽³⁵⁾.

13-3- مميزات التنظيم:

التنظيم غني عن تعريف مزاياه ولكن ترابط الموضوع يفرض علينا أن نتطرق إلى مزايا التنظيم ومزاياه عديدة وكثيرة ومن أهم النقاط التي تبرز مزايا التنظيم ما يلي:

- التنسيق و تحديد الأعمال.

²⁻ عصام بدوي وآخرون ، الإدارة في الميدان الرياضي، مرجع سابق، ص (29).

³⁵ - إبراهيم محمود عبد المقصود ومحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص(13.12).

- تحديد العلاقات العامة بين الأفراد.
- الاستقرار النفسي لجميع الأفراد.
- محاربة الازدواجية.
- تحقيق أفضل استخدام للإمكانات.(36)

13-4-4- متطلبات التنظيم:

أي تنظيم حتى يستمر وينجح ويصبح تنظيمًا فعالًا قادرًا على تحقيق الأهداف ونادرا ما تصادفه العقبات أو يتعرض للفشل يلزم مراعاة بعض المتطلبات التي تحميه من الوقوع في غيابات المستقبل.

13-4-1- الإمكانات البشرية:

التنظيم يقوم أساسا على أفراد لخدمة أفراد آخرين وهؤلاء الأفراد يمثلون الدعامة الرئيسية في التنظيم وبدون العنصر البشري في التنظيم يصبح جسم ساكن لا حراك فيه ويفقد بذلك التنظيم عنصر الحركة التي لها أثرها الفعال على عملية الإنجاز ونعني بالعنصر البشري هنا العنصر المتخصص المؤهل وذو الخبرة الكاملة فكلما توفرت هذه المتطلبات في العنصر البشري ساعد ذلك أن يكون التنظيم فعال ومجديا(37).

13-4-2- الهيكل التنظيمي المناسب:

حتى تكون عملية التنظيم مفيدة وفعالة لا بد أن تتكامل عناصرها بحيث يتماشى كل عنصر مع بقية العناصر وذلك بوضع هيكل تنظيمي يتناسب مع حجم وطبيعته والهدف الذي صمم من أجله.

13-4-3- القانونية:

أي تنظيم لكي ينجح ويستمر ويحقق أهداف لا بد أن يكتنفه عنصر الإيمان ومن هنا يمكن القول بأنه لا يمكن لأي منشأة رياضية أن تقام أو تمارس عملها دون تشريع قانوني يحدد نشاطها وأهدافها، وإلا تعرضت للمشكلات وعدم الاستمرار.

13-4-4- الموارد المالية:

ويقصد بها الجانب التحويلي للمشروع من الناحية المادية لأنه ما يقيمه التنظيم الجيد على الورق وعندما نريد تحريكه وتطبيقه على الواقع نصدم بعدم وجود موارد مالية كافية لتحقيق هذا التنظيم.(38)

13-5- أنواع التنظيم:

هناك نوعان للتنظيم:

13-5-1- التنظيم الرسمي:

يهتم الهيكل التكويني للمؤسسة بتحديد العلاقات والمستويات وتقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات كما أراد المشرع أو كما ورد بالوثيقة الرسمية ويقضي هذا التنظيم أن يكون على شكل هرم ذي قاعدة عريضة

36_2_3 عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص(27-41-42).

تضمن الوحدات التي تعمل على المستوى التنفيذي، وتمثل فيه شبكة الاتصالات الموجودة في الإدارة بمعنى القنوات الرسمية التي تمر خلالها المعلومات.

13-5-2- التنظيم غير الرسمي:

يهتم هذا التنظيم بالاعتبارات و الدوافع الخاصة بالأفراد و التي لا يمكن توضيحها بطريقة رسمية مخططة على أساس أنها تتولد تلقائيا و تنبع من احتياجات العاملين بالمنظمة و ينشأ هذا التنظيم نتيجة للدور الذي يلعبه بعض الأفراد في حياة المؤسسة فهو يهتم بالتنظيم كما هو كائن و ليس كما يجب أن يكون رسميا كما أنه يمثل العلاقات الشخصية المتداخلة في التنظيم.(39)

13-6- مبادئ التنظيم:

تعرض كل من "برنارد" و "فايول" و "تايلور" و آخرون للمبادئ التي يجب أن يقوم عليها التنظيم وهي متعددة نذكر منها ما يتعلق بالتنظيم في التربية الرياضية ومن هذه المبادئ:

13-6-1- وحدة الهدف:

ينبغي على كل إدارة وعلى كل فرد يعمل بها معرفة الهدف المطلوب والوصول إليه حتى يساهم كل منهم بفاعلية لتحقيقه، إن وحدة الهدف تؤدي إلى وحدة الفكر وغالبا ما تؤدي وحدة الفكر إلى الإنجاز والإنجاز من أهم أهداف التنظيم.

13-6-2- الكفاية:

وهي تعني هنا ضرورة دراسة التنظيم الجيد والهدف منه وتحديد ما يكفي لتحقيقه بأقل قدر ممكن من التكاليف وفي حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، فالتنظيم الجيد هو أقصر الطرق للوصول إلى الهدف(40).

13-6-3- المسؤولية:

بمقتضى هذا المبدأ يعتبر المرؤوس مسؤولا أمام رئيسه عن المهام التي توكل إليه وتكون المسؤولية بقدر السلطة الممنوحة له تماما لأنه أينما توجد المسؤولية توجد السلطة.

13-6-4- تدرج السلطة:

تعد السلطة عاملا أساسيا لممارسة العملية الإدارية، فمدير النادي على سبيل المثال لديه سلطات تمنح له من طرف مجلس إدارة النادي، هذه السلطة يعيها المدير جيدا، أي يصبح لكل فرد في التنظيم سلطاته في شكل تناوبي واضح، وتداخل السلطات وعدم وضوحها يربك العملية الإدارية والتنظيمية بأكملها.

13-6-5- البساطة :

يجب أن يكون التنظيم بسيطا بعيدا عن التعقيدات و يمكن إدراكه من قبل جميع الأطراف لأن معنى خصائص التنظيم الجيد أن يدرك كل فرد موقعه بسرعة و سهولة(41).

1- طلعة حسام الدين:مقدمة في الإدارة الرياضية،مرجع سابق،ص(64).

2- عبد الحميد شرف، التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص(23).

13-6-6- تحديد الوظائف:

يجب تحديد الوظائف و الشروط و المواصفات اللازمة لشكل هذه الوظائف على أن يكون التحديد في كل حالة واضحا بعيدا عن المجاملة، و أن يتم التحديد على أساس نوع الأنشطة و الأعمال المتوقعة .

13-7- التنظيم في المجال الرياضي:

في مجال التربية الرياضية والبدنية الكثير من الأنشطة التي لا بد لها من تنظيم وتوزيع أنشطتها على الأفراد مع تفويض السلطة لإنجازها بأعلى مستوى للأداء في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة، فالتنظيم الفعال في مجال التربية البدنية يحقق تحديدا واضحا للواجبات والمسؤوليات والعلاقات مع تهيئة الظروف النفسية والمعنوية للأفراد العاملين والتنسيق بين مختلف الجهود الجماعية منعا للاحتكاك والتضارب بين الأفراد أثناء التنفيذ، كما يخدم التنظيم الجيد الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والمادية في البرامج الرياضية وأنشطتها ويحقق الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية للأفراد العاملين⁽⁴²⁾.

14- العلاقة بين التنظيم والإدارة:

هناك علاقة بين التنظيم و الإدارة و هي علاقة عضوية مباشرة و النقاط التالية تبرز مدى العلاقة بينهما :

- التنظيم أحد عناصر الإدارة و من صلب مكونات العملية الإدارية و الإدارة بدون تنظيم تكون فاشلة و لن تستطيع أن تحقق أهدافها .
- التنظيم هو المرآة التي تعكس التخطيط و تلبى متطلباته و بدون التنظيم يضل التخطيط خطوات تنفيذية لا تتحول إلى واقع .
- التنظيم يحقق السرعة المحسوبة في الأداء للعملية الإدارية حيث لا يوجد هناك تضاد أو ازدواجية في الأعمال بل يكون هناك سرعة في الإنجاز و بالتالي نجاح عملية الإدارة في تحقيق مهامها⁽⁴³⁾.
- التنظيم يهب الإدارة الإستقرار حيث أن كل فرد في التنظيم يعرف من هو رئيسه، ومن هو مرؤوسه، ومن أين يأخذ التعليقات ، وهذه الحدود الواضحة بين العاملين وتحديد العلاقات بينهم تجعل كل فرد في التنظيم يعرف ما له و ما عليه و هذا يشعر بالإستقرار، والتنظيم يجعل العملية الإدارية عملية محسوبة تتميز بالدقة و الفعالية و يساعدها على إنجاز مهامها و من خلال ما سبق نجد أن هناك علاقة طردية بين التنظيم والإدارة فلا توجد إدارة بدون تنظيم و العكس صحيح .

15- التقييم و المتابعة:

للارتقاء بمستوى الإنجاز ولضمان الحكم الصحيح على فاعلية العملية التدريبية فإن الأمر يتطلب دائما المعرفة المستمرة لمكونات الحالة التدريبية (البدنية ، المهارية الخطوطية، النفسية، الفكرية) للاعبين ومدى

¹⁻³ عبد الحميد شرف : التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص(18-25)

² طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص(75).

استجابتهم و تحقيقهم للواجبات الأساسية لمراحل فترات الأعداد و التي تهدف جميعها الوصول بالفرد إلى أعلى مستويات الإنجاز في النشاط التخصصي .

تعد عملية التقويم الدولي لتطور مستوى الإنجاز كل ما يتعلق به أمدا غاية في الأهمية للوقوف على نقاط القوة لتدعيمها و الضعف لعلاجها، ولذا يحتاج المدرب إلى جمع المعلومات بصفة مستمرة عن حالة اللاعبين للوقوف على مستوى إنجازهم في النشاط الممارس ومن خلال المعارف والمعلومات المتحصل عليها من عملية المتابعة لاتجاهات التدريب ومعرفة الأثر التدريبي للأعمال المستخدمة، يمكن تعديل مسار التدريب وتشكيله في ضوء الأسس العلمية، ومن ثم تدعيم خطط التدريب وزيادة فاعليته لتحقيق الهدف المنشود، وقد تعددت أساليب المتابعة إلا أن جميعها تشترك في الحصول على المعلومات الخاصة باللاعبين و لا يمكن الثقة في تلك المعلومات و الأخذ بها إلا إذا تميزت أساليب المتابعة المستخدمة في الحصول على المعلومات بصدق وثبات والموضوعية .

15-1- أساليب المتابعة :

ونذكر منها:

الإستبيان: جمع المعلومات من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالعملية الترتيبية .

الملاحظة: من خلال المشاهدة أو المراقبة الفعلية للتدريب والمنافسة باستخدام استمارات خاصة لتوضيح ما يجب ملاحظته .

16- أهمية التنظيم في التربية الرياضية :

التربية البدنية و الرياضية تعمل دائما بلغة الفريق سواء كان ذلك على مستوى مؤسساتها أو أنشطتها و من هنا يكون التنظيم ضرورة حتمية مصاحبة للتربية الرياضية وهناك عدة نقاط تبرز أهمية التنظيم في التربية الرياضية منها :

- 1- يحدد الوظائف التنظيمية لكل المستويات.
- 2- يوضح العلاقات بين الإدارات و الأقسام المختلفة.
- 3- يساعد على خلق الروابط الإنسانية.
- 4- البعد عن الشبوع في تنفيذ المهام.
- 5- تجميع الجهود في تناسق تام نحو الهدف⁽⁴⁴⁾.

44 - عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق ، ص(20).

الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن التسيير الإداري هو مساندة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادة ذات كفاءة عالية.

ويمكن أن نقول أن عملية التسيير الإداري هي مجموعة من العمليات الممتزجة والمتمثلة في التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، القرار.

ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة يجب أن تكون هناك سياسة إدارية ناجحة ومدروسة.

تمهيد:

إن النشاط البدني الرياضي أحد أنواع المنشطات المدرسية الذي له دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب.

فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم التمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، أما من الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، أما من الناحية النفسية تهدئته وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره، فبالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والاتكال على نفسه في تلبية حاجياته اليومية ومتطلبات الحياة.

1- تعريف النشاط البدني والرياضي:

تعريف النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.⁽¹⁾

1-1- تعريف النشاط البدني:

أ- تعريفه أدبيا:

تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والترص في مقابل الكسل والوهن والخمول.

ب- تعريفه الأنثروبولوجي:

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه إجتماعي، لأنه جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

ج - تعريف لارسون:

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه النشاط الرئيسي المشمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان، ومن بين هؤلاء العلماء يبرز "لارسون" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزله على الإطلاق في مؤلفاته وإعتبر المجال البدني التعبير المتطور تاريخيا، ومن التغيرات الأخرى كالتدريب البدني الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن المضامين مختلفة.⁽²⁾

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النشاط البدني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو عبارة عن مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، ومن هذا المفهوم الواسع للنشاط البدني وعبر العصور إنبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى وأهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني..... إلخ.

ومنه نستنتج أن النشاط البدني هو تعبير لمجموع الحركات والأنشطة البدنية التي يقوم بها الإنسان منذ القدم.

1-2- تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه "ماتيفيف"^{matfif} أنه: > نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها < وبذلك فلأن ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني

1 - محمد الحمادي وأمين أنور الخولي، أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص(29).

2 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، 1996،

ص (22).

بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته وتضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجتماعي ثقافي.

ويتميز النشاط البدني الرياضي عن بقية ألوان الأنشطة بالاندماج البدني الخاص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط رياضي أو ننسبه إليه كما أنه مؤسس أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا، و النشاط البدني الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسة وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب. ويشير "كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي والداخلي والخارجي، المرذود والعائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.(3)

أما فيما يخص النشاط البدني الرياضي فهي التعبير الأصح المفضل للحركات والمهارات البدنية الأكثر دقة، إذن هو تتويج للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبنيا على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.

1-3-1- النشاط الرياضي:

1-3-1- معنى ومفهوم النشاط الرياضي:

يعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى.

- إن النشاط خارج الفصل ليس بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- النشاط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم عن المدرسة.

- النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمي المهني و الصحيح.

والنشاط الرياضي يعتبر أحد فروع هذا النشاط حيث يسعى المربي الرياضي من خلاله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.(4)

1-3-2- أهداف النشاط الرياضي:

من بين أهداف النشاط الرياضي ما يلي:

³ - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية (المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي)، الكويت، 1993، ص(390).

⁴ - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مرجع سابق، ص(22).

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.
- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.
- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طيبة دون ممارسة لونها من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون بهجة الحياة.
- اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.
- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.
- اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها.(5)

1-3-3- أنواع النشاط الرياضي:

1-1-3-1 من الناحية الاجتماعية:

ويقسم إلى:

أ- فردي:

هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستهانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، ألعاب القوى السباحة... إلخ.

ب- الجماعي:

وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "بنشاط الفرق" مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.... إلخ.

1-3-1-2 حسب طريقة الأداء:

أ- ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكانه محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الفرق وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم "تنس الطاولة".

ب- الألعاب البسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

⁵ - محمد عوف، المدرس في الجامعة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، 1978، ص(193).

ج- ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي.(6)

وفيما يخص النشاط الرياضي، المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط للتربية البدنية فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكمل لبرنامج التربية البدنية ويحقق نفس أهدافها.

2- الأنشطة المدرسية:

2-1- الأنشطة الصفية:

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2-2- الأنشطة اللاصفية:

2-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة ، و القصيرة في اليوم المدرسي و ينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.(7)

ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي .

وتوقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في

أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي، فيمكن للتلاميذ العودة الى للمدرسة إذا كانت قريبة من مقر سكنهم(8).

وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج، إذ شمل النشاط أكثر عدد من

التلاميذ

ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي وحقلا لممارسة النشاط الحركي، خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية البدنية.(9)

6 - محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965، ص(70).

7 - محمد عوض بيسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1987، ص 132.

8 - عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992، ص(97).

9 - عقيل عبد الله الكاتب وآخرون، الإدارة للتنظيم في التربية البدنية، بغداد، 1986، ص68.

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجرى بين الأقسام ويشمل الرياضات الجماعية والفردية، كما أنه تمهيد لنشاط أهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

2-2-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجهد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية⁽¹⁰⁾.

أ- مفهوم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

نشاطات الفرق المدرسية الرسمية، كما هو معروف فإن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسية وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تبرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي⁽¹¹⁾.

ب- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

عن أهمية هذا النشاط يرى الدكتور هاشم الخطيب >> أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية البدنية والرياضية، ودعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول في الدروس المنهجية<<⁽¹²⁾.

- إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي أو هو نشاطات الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة وهذا من حيث الاختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث نصت المادة: 07 من التعليمات الوزارية المشتركة رقم: 15 أنه >> تكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسة فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أواسط التربية والتكوين.<<⁽¹³⁾.

ج- أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

¹⁰ - قاسم المنذلاوي وأحرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ج2، الموصل، العراق، 1990، ص55.

¹¹ - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص133.

¹² - منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، ج2، بغداد، 1988، ص689.

¹³ - تعليمات وزارية مشتركة رقم: 15 مؤرخة في: 03 فيفري 1993، المتعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية.

إن الهدف الأصلي للنشاط الرياضي الخارجي هو نفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي:

1- الإرتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد وفرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى، في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، ولذلك يتم الإستعداد لمقاومة المتنافس بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا بالنسبة للألعاب الجماعية.(14)

2- تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق من نواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب خطأ ضد آخر، أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه، وهو يعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي.(15)

3- الإعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلفية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس، كل هذه المميزات والصفات واجب حضورها وتوفيرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.(16)

4- حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وإن قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات الفراغ، والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

5- تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب:

هذا غرض عقلي واجتماعي فتفهم القانون نصا وروحا، ثم دراسة التكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة، أما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد،

14 - أبو حسين عز الدين وحمام الوائلي، الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية، مذكر الليسانس، مستغانم، 1991، ص(41).

3-4- حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981، ص(66.65).

يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل في حدودها وعدم الخروج عن إطارها العام.

6- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتمييزها:

لقد أمست الصحة على خلو الجسم من الأمراض فقط، أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل، مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي، وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي إلى توازن الشخصية، والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجالاً للإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في الكثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، فإشراك الفرد مع فريق مدرسته يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاته وامتيازه.

7- التدريب على القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس وتمس قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من المسؤوليات وسلطات، وفي هذا التدريب على القيادة.(17)

د- أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصيفي الخارجي:

يكمل مفهوم النشاط الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية، لإدارة هذا النوع من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد إتحادات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط المدرسي ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الخارجي، يرى الدكتور "محمد الحماحمي" في كتابه <> أسس بناء برامج التربية الرياضية <>، أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها المرحلة السنوية للطلاب عند إختيار الفرق الرياضية حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية أو قدرات خاصة.

مراعاة إختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء، الإهتمام بتحديد فترات تدريب أعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعوقهم التدريب على التحصيل الدراسي، الإهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط العمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات، وعدم الإقتصار على نوع واحد من النشاط أو نوعين، الإهتمام بضرورة احترام الفرق الرياضية للقانون وللروح الرياضية وللقائم التربوية، تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم لأحسن لاعب في الأخلاق، وفي هذا السياق يرى الدكتور "عباس أحمد صالح" أنه يجب أن يكون التناسق بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس.

17 - حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم الإداري في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص66.

هـ- أقسام النشاط الخارجي:

ويشمل:

1- **نشاطات الفرق المدرسية:** فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهؤلاء التلاميذ يعتبرون نواة الأندية والأحياء، ومن هنا كان من الواجب الإهتمام البالغ بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

2- **النشاطات الخاوية كالمعسكرات والرحلات:** وهي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية وفي هذه الرحلات والمعسكرات يقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى مثلا الإعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية...إلخ ومن أهم أهداف هذا النشاط هي:

- إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الإجتماعية والنفسية ذلك بالإحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المدارس.

- الرفع من مستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.

- إتاحة الفرص لتعلم قوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.

- إتاحة الفرص لتعلم القيادة والتبعية.

- إعطاء الفرص لتعلم الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.(18)

1- **الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:**

يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

. الدوافع المباشرة. . الدوافع غير مباشرة.

أ- **الدوافع المباشرة:**

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- الإحساس بالرضاء للإشباع كنتيجة للنشاط البدني.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من

الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

- الإشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خيارات

إنفعالية متعددة.

18 - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص132.

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.⁽¹⁹⁾

ب- الدوافع غير المباشرة:

من أهم الدوافع الغير المباشرة ما يلي:

- محاولة إكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .
- ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي .
- الوعي بالدور الإجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للإلتقاء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا.⁽²⁰⁾

3- تطور دوافع النشاط الرياضي:

- إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبداً الدهر، بل تتناولها يد التغيير والتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي .
- إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي بالنسبة للفرد في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب وإحتياجات هذه المرحلة التي يمر بها الفرد، كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي ويجب على المدرب الرياضي معرفة الدوافع الخاصة بكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي، حتى يستطيع أن يحفز الفرد عن الممارسة كما ينبغي على المدرب الرياضي أن يعمل على خلق دوافع جديدة لدى الفرد الرياضي وأن يحاول صبغ هذه الدوافع الطابع الإجتماعي الموجه نحو الجماعة، وأن يعمل على ربط الدوافع الفردية الذاتية للفرد بهذه الدوافع الإجتماعية والدوافع المختلفة للمراحل الرياضية التي يمر بها الفرد ترتبط بعضها البعض الآخر وتكون حلقة أو وحدة تهدف إلى أن يمارس الطفل النشاط الرياضي المتعدد لكي يستطيع إكتساب مختلف الخبرات الحركية التي تساعده على الميل نحو نشاط رياضي معين ومحاولة التخصص فيه، والمواظبة في التدريب للوصول للمستويات العالية ويقسم "بونى": الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقاً للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها، وهذه المراحل هي:

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي .

- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي .

- مرحلة المستويات الرياضية العالية (مرحلة البطولة الرياضية).⁽²¹⁾

وتتلخص أهم الدوافع الخاصة بكل مرحلة من المراحل السابقة فيما يلي:

3-1- دوافع المرحلة الأولية لممارسة النشاط الرياضي:

في هذه المرحلة نبدأ المحاولات الأولية لممارسة النشاط الرياضي إذ يكون الطفل مدفوعاً بما يلي:

¹⁹ - عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984، ص(230)

²⁰⁻² محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط 6، دار المعارف، مصر، 1987، ص(183)

²¹ محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص(160).

أ- الميل نحو النشاط البدني:

يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الأطفال في هذه المرحلة وتجعلهم يقومون باللعب وممارسة مختلف أنواع الأنشطة الحركية المتعددة ولا يشترط غالبا أن يكون تفوق الطفل فيما بعد في لون من ألوان النشاط الرياضي التي سبق له ممارستها، إذ أن فكرة التخصص في لون رياضي معين تكون بعيدة عن تفكير الطفل في أوائل هذه المرحلة .

ب- عامل البيئة:

إن ظروف البيئة التي يعيش فيها الطفل و ما يرتبط بها من مثيرات و منبهات وهذا ما يشجعه على ممارسة ألوان معينة من النشاط الرياضي، إذ نجد أطفال المناطق الساحلية يميلون غالبا نحو ممارسة النشاطات المائية كالسباحة مثلا، و أطفال المناطق القريبة من الخلاء يميلون إلى ممارسة ألعاب الكرات التي تتطلب مكانا فسيحا .

كما قد يكون لتوجيهات الأسرة أو لتوجيهات المربي الرياضي دورا هاما في تشجيع الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي و إتاحة الفرص المتعددة لهم .

ج- درس التربية البدنية:

إن الأطفال في هذه الرحلة مطالبون بضرورة إشتراكهم في دروس التربية الرياضية بالمدرسة ويساهم درس التربية الرياضية بالمدرسة الإبتدائية في إتاحة الفرصة الدائمة لمرتين أسبوعيا أو أكثر لكي يماس الطفل مختلف أنواع الأنشطة الحركية تحت إشراف و توجيه تربيوي خاص، وكثيرا ما نجد حب الأطفال لدروس التربية الرياضية لما يرتبط بعامل الإحساس بالرضي والإشباع الناتج عن ممارسة النشاط البدني وما تتميز بها من الحرية والتلقائية والمرح والنشاط الجماعي في نطاق الصف الدراسي أو في نطاق المجموعات.

د- النشاط الخارجي: قد تسهم بعض برامج النشاط الرياضي بالمدرسة التي تنظم خارج نطاق

الجدول الدراسي مثل: نشاط بعد الظهر أو النشاط الداخلي في إثارة دافعية الطفل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كما قد تسهم في ذلك أيضا برامج النشاط الرياضي في بعض الساحات أو الأندية التي يرتادها الطفل أو يشترك فيها بحكم قربها من منزله مثلا .

3-2- دوافع مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي :

في هذه المرحلة ترتبط دوافع الفرد بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية إذ يرغب الطفل في أن يكون لاعب لكرة القدم أو كرة اليد أو كرة الطائرة مثلا كما ترتبط دوافعه أيضا بمحاولة الوصول إلى مستوى رياضي معين كمحاولة تمثيل فريق الأشبال لنادي معين مثلا، ومن أهم دوافع هذه المرحلة: (22)

أ- ميل خاص نمو نشاط معين:

²² - محمد بوزيان وآخرون: النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق، دفعة 1999، جامعة الجزائر

في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل ميل خاص نحو نوع معين من النشاط الرياضي يثير اهتمامه ويسعى إلى ممارسته والميل هو استعداد لدى الطفل يدعوه إلى الانتماء لأشياء معينة تستثير وجدانه. وقد ينتج هذا الميل عن نواحي ذاتية لدى الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار والمحجب إلى نفسه نظر لفائدته الصحية مثلا، أو قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات أصدقاء له يمارسون النشاط نفسه، أو قد تكون بسبب توجيه معين من أفراد أسرته أو المدرس.

ب- إكتساب قدرات خاصة:

قد يكسب الفرد قدرات خاصة في نوع من أنواع الأنشطة الرياضية فيسعى إلى تنميتها وتطويرها عن طريق المثابرة على ممارسة النشاط، إذ أن إتقان الفرد للمهارات الرياضية لنوع معين من الأنشطة بجدية نحو الممارسة ويدفعه إلى مواصلة التدريب للعمل على الارتقاء بمستوى قدراته إلى أقصى مدى، وعندئذ تصبح ممارسة هذا النشاط الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها كما يصبح المجهود البدني المرتبط بممارسة النشاط الرياضي عادة يعتادها الفرد.

ج- اكتساب معارف خاصة:

قد يكتسب الفرد الكثير من المعارف الخاصة بنوع من أنواع الأنشطة الرياضية الناتجة عن إشتراكه في ممارسة هذا النشاط فمعرفة الفرد لقواعد لعبية معينة ونواحيها الفنية والخططية تعتبر من النواحي التي تحمس الفرد وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عمليا.

د- الإشتراك في المنافسات:

إن الإشتراك في المنافسات الرياضية، وما يرتبط بها من خبرات إنفعالية متعددة، من العوامل الهامة التي تحفز الفرد على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه الرياضي وتطويره، إذ أن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب الرياضي، وبذل أقصى الجهد يتأسس على محاولة الفرد بالإشتراك في المنافسات، ومحاولة الظهور اللائق وتحقيق أحسن النتائج بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة تعتبر من أهم الدوافع التي تلعب دورا هاما في هذه المرحلة⁽²³⁾.

4- واجبات النشاط الرياضي :

من واجبات النشاط الرياضي ما يلي :

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الإجتماعي . التمتع بالنشاط البدني الترويحي وإستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.

- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين المواطنين.
- إقامة وإتاحة الفرص للنابعين للوصول إلى مرتبة البطولة .
- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس عن الوطن.
- التقدم بالمستويات العالية.(24)

4-1-1- واجبات الأستاذ الرياضي :

4-1-1- نحو النشاط الرياضي :

- إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي ،ويكون التنظيم المدرسي في المجالات الآتية:
- البرنامج التعليمي وذلك من خلال دروس التربية الرياضية.
 - النشاط الداخلي وذلك من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات .
 - النشاط الخارجي وذلك من خلال المباريات الدولية والرسمية والبطولات العامة.
 - النشاط الترويحي وذلك من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمناسبات الإجتماعية والرحلات والأيام الرياضية.

4-1-2- نحو النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي :

- يقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يصل إلى الدرس اليومي.
- يعد المشرف أو المعلم الملعب ويسهر على تجهيزه بالأدوات اللازمة.
- يعمل الأستاذ جاهدا على إبراز وإستدعاء أحسن ما عنده من تلاميذ ذوي قدرات بدنية لكي يقوموا بأداء العرض وفي بعض الأحيان يضطر هو لأداء العرض لكي يريهم النموذج المطلوب.
- يجب على المدرس أن يغير شكل الدرس إذ رأى نوع من الملل يطرأ على التلاميذ فيقوم باستخدام تمرين توجيهي وذلك لتغيير جو الملل الذي يسود الفصل فينتقل ذلك من تشكيل إلى تشكيل آخر.
- يجب عليهم النظر إلى البرنامج كله من جميع الزوايا ومعرفة الأخطاء الموجودة وإقرار طرق إصلاحها(25).

4-1-3- نحو النشاط الرياضي الداخلي:

²⁴ عصام عبد الخالق التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، ط 02 دار الكتب الجامعية ،مصر 1972 ،ص(11).

²⁵ علي بشير الفاندي ،إبراهيم رحومة زايد،فؤاد عبد الوهاب،المُرشد التربوي الرياضي، ط02، طرابلس،المنشآت العامة للنشر والتوزيع،1983.

- يقوم المدرس خلال هذا النوع من النشاط بدور المدرب والحكم فهو يقوم بمهمة المدرب في تعلم المهارات المختلفة خلال مدة النشاط بالدرس وعند بدأ المنافسات يبدأ دورهم كحكم وهذا يستدعي أن يكون الأستاذ ملماً بقواعد وقوانين الألعاب .

- يجب مراعاة وملاحظة الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية وتوجيههم التوجيه التربوي والاجتماعي السليم.

- المباريات والمسابقات تعتبر فرصة سامعة للمدرس لبث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية، ويجب أن يكون مستمرا وليس عملية مؤقتة، وعلى مدرس النشاط الرياضي إعداد وتجهيز الملاعب اللازمة لإقامة هذه المباريات والمسابقات والإكثار منها.

4-1-4- نحو النشاط الرياضي الخارجي :

- يجب على مدرس النشاط الرياضي أن لا يضع أثناء المباريات سوى التلاميذ الذين يجمعون بين الإمتياز الخلفي والرياضي .

- يستحسن أن يستعين المدرس ببعض زملائه الإكفاء فنيا وإداريا في بعض الألعاب التي يجيدها للقيام بتدريب فرق مدرسية وفي هذه الألعاب وإذ لم يجد بين زملائه من يستطيع القيام بذلك فعليه الإستعانة ببعض المدرسين الأكفاء فنيا وتربويا.

4-1-5- نحو النشاط الترويحي :

- الإكثار من الفرق والمنافسات الرياضية حتى يتيسر لكل التلاميذ من إشباع ميولهم ورغباتهم من ناحية وتكوين هواية رياضية من ناحية أخرى.

- تأسيس النادي المدرسي وتنظيمه وتحقيق مبدأ الحكم الذاتي في إدارته.

- الإكثار من الملاعب والأدوات التي تسير لكل تلميذ من مزولة النشاط الذي يرغب فيه.

- تشجيع الرحلات والمعسكرات والعمل على بذل أقصى المعونات لها حتى تظهر نشاطها.

- الإكثار من الأيام الرياضية لفائدتها في الارتقاء بالخلق الرياضي للتلاميذ وظهور الروح الاجتماعية

والرياضية عندهم.(26)

5- خصائص النشاط الرياضي :

النشاط الرياضي عبارة عن نشاط إجتماعي وهو تعبير عن تلاق متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- من خلال النشاط الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.

- أوضح الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم المنافسة.

²⁶ علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، مرجع سابق.

- يحتاج التدريب للمنافسة الرياضية، وهو أهم أركان النشاط الرياضي، كما يحتاج إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يتطلب درجة عالية من الإلتباه والتركيز.

- لا يسود في أي نوع من أنواع النشاط الإنساني، كأثر واضح للفوز والهزيمة أو للنجاح والفشل ولما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة، وصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي.

- يتميز النشاط الرياضي بجودته في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة (27).

6- أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية:

أهداف النشاط البدني من الناحية الصحية يكون على الشكل التالي :

إن النشاط البدني اليومي يؤدي إلى تطوير الهيكل العظمي للطفل، حيث أن 80% من آلام الظهر ناتجة عن نقص التمرينات الرياضية، كما أن الدراسات تبين أن التمرين يلعب دورا هام وفعال أكثر من استهلاك الحليب في تطوير الهيكل التنظيمي (هوستن **Houston**)، أمام عند المراهق فالممارسة اليومية للنشاط البدني تساعده على تقوية حجم العضلة والعظم وتلعب دورا هاما في الحد من خطر **Osteoporose** بيل مارتين **Marten Bill** كما أن المراهقين النشطين لديهم هيكل عظمي جيد مقارنة مع غير النشطين (سليس وبتريك **Sallis Patryek 1994**).

- إن النشاط البدني اليومي مع الحمل وكذا الممارسة عند المراهقين يلعب دورا هاما في تطوير الهيكل العظمي والعناية به على مدى الحياة، وبما أن ممارسة النشاط البدني يؤدي إلى ارتفاع الصحة العقلية للطفل ويطور نمو، ه، حيث أن النشاط له علاقة مع تحسين قدرات الذات ويخفف من القلق (كليفست وتايلور **Calfast Taylor**) له علاقة مع تعيين قدرات الذات ويخفف من القلق (كليفست وتايلور **Calfast Taylor 1994**).

- وإذ يعمل النشاط البدني على تخفيف الإضطرابات والقلق ورفع المعنويات للطفل وقوة إدراك قدراته البدنية (دوماركو سيدن **Domarco Syden**).

- كما أن إكثار النشاط البدني يقوم برفع المردود والفعالية، حيث نلاحظ أن الساعتين التي تلي حصة التمرينات أن للأطفال قدرة كبرى في التركيز والتعلم والإستطاعة في حل المشاكل بفاعلية جيدة (تايلور **1998**) (28).

- وتعلم الطفل الحركات متعلق بتطوره الذكائي والفكري والحسي والنفسي والبدني من جهة ومن جهة أخرى تعتبر التربية والنشاط البدني عنصر فعال في التطور التام للطفل غيش وبرون وهيسلام **1992** إن

²⁷ - عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، مرجع سابق ص (14-15) .

²⁸ - محمد بوزيان وآخرون، النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق، مرجع سابق.

الممارسة العادية للنشاط البدني والرياضي لها مفعول إيجابي على سلوك وطريقة عيش الطفل حيث أن المشاركة في النشاطات الابتعاد عن الجرائم.

7- فعالية النشاط البدني في حياة المراهق:

الحقيقة التي لا شك فيها أن الجسم وحدة متكاملة يرتبط عمل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى واشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته، هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق منها التغذية والراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وسيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته أضحي قليل الحركة والمراهق مثل أي إنسان أصبحت حركته محدودة حتى كادت تنهدم خاصة مع انتشار وسائل الترفيه المختلفة، ولا نعجب إذا رأينا كثير ما يعانون من الأرق والصداع ومن الأمراض الروماتيزمية والعصبية والقلبية وليس مصادفة أن تنتشر فيهم الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية بهذا الشكل المرعب والسبب واضح لا يحتاج إلى إثبات فمعظم المراهقين قليلوا الحركة وإن تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم فإن حركاتهم تكون في اضيق الحدود، وعلى مدى جد قصير، مما يحدث بالضرورة الضرر على أجسادهم وهذا ما يشير إلى ضرورة القيام بالنشاط البدني عند المراهق، حتى يتسنى له أبعاد كل الأمراض والعلل التي غالبا ما تصيب جسده.

ففي لعبة الحركة الجماعية التي يلعبها مع الأفراد في المجموعة، يتعلق فيها التعاون والنظام والطاعة وإنكار الذات في سبيل المجموعة ككل، وفي اللعبة الفردية التي يتنازل فيها زميلا له بتعليم الشجاعة والصبر وحسن التصرف والاعتماد على النفس وتصحيح الخطأ الذي يقع فيها فتزداد مداركه وتقوى شخصيته وتتلور.⁽²⁹⁾

لذلك فإن الحركة بنوعها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا وممارسة الرياضة في سن المراهقة، واللعبة لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهق في السلوك الحسن والمبادئ القومية فمن ناحية التدريب فقد حددوا لذلك شروطا منها:

- أن تؤدي التمارين حسب تدرج خاص، حيث يبدأ بالسهل منها ثم بالأصعب فالصعب ثم ينتهي بالسهل على أن يراعي في اختيارها قدرة المراهق وسنه، أولى الخطوات في الحركات هي أن يتيح للمراهق اختيار اللعبة التي يميل إليها فلا نفرض عليه لعبة بعينها، بل يجب أن ننظم أوقات التدريب وأن نساعد على أسس لعبته المختارة، وأن نبحث له نقاط الخطأ في لعبة حتى يتداركها ويصححها، والأفضل أن يكون تدريبه على لعبة بإشراف مدرب أخصائي.

- يجب أن يوضع في الاعتبار أن الإصرار على اللعبة في تربية جسم المراهق غير كافي أن لا بد أن ندفعه إلى القيام بأداء التمرينات البدنية لأنها الأساس في تقويم الجسم واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لتفضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل

²⁹ - وليام ماسترز، والف بيرز: تعريب خليل رزوق: المراهقة والبلوغ، دار الحرف للطباعة والنشر، لبنان، ص (129-130).

والمنزل. واعتدال القامة وتكوينها، والمراهق أكثر الناس حاجة إلى الحركة، والنشاط الرياضي وسيلة لتفضية أوقات الفراغ مع الأصدقاء بعيدا عن جو الأهل والمنزل.⁽³⁰⁾

فالنشاط البدني زيادة على انه ينمي الفرد المراهق من الناحية الجسمية، له دور آخر، فهو وسيلة لتفضية أو ملء أوقات الفراغ، ووسيلة ناجحة لاستدراك كثير من الأخطاء في سن المراهقة، وكثير ما يكتسب المراهق عن طريقة مهارات جديدة نافعة في الحياة، كما أن الترويح عن نفس المراهق في أداء النشاط الرياضي وسيلة لتجديد الحيوية والتقدم بالصحة وتقوية التوافق العضلي والعصبي، وعلاج العيوب الخلقية الجسمانية الناتجة عن أوضاع جسمه الخاطئة في أعماله اليومية أو المهنية.

الخلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط الرياضي له تأثير إيجابي واضح على نفسية المراهق وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

³⁰ - وليام ماسترز، والف بيترز، تعريب خليل رزوق، المراهقة والبلوغ، مرجع سابق، ص (13).

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

1- لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد أن التربية اليونانية تزخر بالأراء القديمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية والرياضية، وقد اعتنت أئينا بالألعاب الرياضية حيث يرى أرسطو طاليس 384 ق.م أن تبدأ العناية بالطفل من قبل ولادته كما يرى ضرورة وضع قانون الأزواج يبين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى أن الأعمال الرياضية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس وكبح جماح الشهوات وتحميل صورة الجسم وتكريس العادات الفاضلة لا مجرد القوة الجسمانية التي يتباهى بها المغرمون بالألعاب البدنية، كذلك يجب أن تدرج هذه الأعمال حسب صعوبتها، وإن تبدي الأعمال العنيفة إلا بعد سن المراهقة بثلاث سنوات على الأقل إلا أنه وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب لرياضية شيئاً فشيئاً إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور بطل الحرية (جون جاك روسو 1712-1778 م) الذي نادى بالرجوع على الطبيعة، وبفصل الطفل عن والديه وإبعاده على المدارس وتركه بين يدي مدرب ذكي يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها وكتب في كتابه عن كيفية تربية الطفل منذ ولادته حتى سن الخامسة، وجاء أيضاً في هذا الكتاب الحث على العناية بالألعاب الرياضية والتمارين البدنية فقد ذكر بأن حجة البدن هي سلامة للعقل وكمال الخلق وأن صاحب الجسم السليم والقوي هو الشخص المطيع، القوي الطبع وقد نادى بعض المربين بعد (روسو) بضرورة التربية الرياضية ونذكر منهم :

* دجون جاك روسو 1759-1839 م والذي ألف كتاباً يحمل عنوان ((التمرينات البدنية للأدلاء الصغار)) حيث يعتبر البعض مؤسس التمارين المدرسية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين عمت التربية البدنية والرياضية جميع أنحاء العالم تقريباً فانتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية انتشاراً واسعاً .

حيث أنه يوجد هناك ما يقارب 100 معهد بين جامعة وكلية ويستطيع الطالب الحصول على درجة المدرس في مادة التربية البدنية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقارب 24 جامعة يستطيع الطالب فيها القيام بالدراسات العليا وقد ظهر في هذه الجامعات العديد من رجال التربية البدنية: (كيورتون T.cuneton) (كوزين F.cozens) (بوكلتي K.Bookwalter) (ميشال E.Michell) وغيرهم.⁽¹⁾

2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة الدولية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يركز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها (الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان أن هناك تنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة

¹⁻ مصطفى أمين تاريخ التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة 1994 ص (96)

بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية) وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية⁽²⁾.

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في إتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية)⁽³⁾ وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

ونص القرار السابق ذكره على إستفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي⁽⁴⁾.

3- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر :

هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها :

نمو جسمي نفسي حركي إجتماعي، كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد معرفة ذاته مع تطوير كل من: حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة وإتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي

² - Journal Qoutidian d'Algérie, liberté le 08 avril 1997,p19.

³ - Journal Qoutidian d'Algérie, Elwatan, 21/06/2000,p13.

⁴ - جريدة الخبر، الجزائر، 1997/11/26، ص(04).

كتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع⁽⁵⁾.

4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

الأهداف التالية هي الأكثر شيوعاً في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية :

أ- التنمية العضوية:

تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.⁽⁶⁾

ب- تنمية المهارات الحركية :

وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم على :

- حركات إنتقالية: كالمشي والجري والوثب.

- حركات غير إنتقالية: كالمشي واللف والميل.

- حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة

متعلمة - مكتسبة.

ج- التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية ، كما يعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية.

د- التنمية النفسية الاجتماعية:

تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة من هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم اللذات

⁵ - لكل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص(46).

⁶ - مصطفى أمين، تاريخ التربية، مرجع سابق، ص 97.

النفسية واللذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكد الذات إشباع الميول والاحتياجات النفسية الاجتماعية تنمية المستويات والطموح والتطلع إلى التفوق والامتياز.(7)

هـ- التنمية الجمالية :

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والجهاز والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى.

د- الترويح وأنشطة الفراغ :

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فبعد التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تنري حياة الفرد(8).

5- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية قيم عديدة منها اجتماعية وعقلية لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه التنظيم والعمل الجماعي وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا ويمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارات الحركية في:

- إزالة الطائشة غير مفيدة.
- إكتساب الدقة بتركيز الإنتباه.
- المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف والكلمات.
- السرعة والدقة في الأداء.

ومن بين الأهداف الخاصة للتربية الرياضية ما يلي :

أ- الأهداف الصحية:

يركز الأطباء على الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.(9)

ب- الأهداف التربوية الاجتماعية :

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنبنا لأي اضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات

7-2- عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية، بين النظرية والتطبيق، ط01، مركز الكتاب للنشر، 1989، ص 19-20.
9- علي بشير الغامدي وآخرون، المرشد الرياضي المدرسي، ط01، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983، ص(21).

الفنية والحركية وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل الإنتباه⁽¹⁰⁾.

6- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية :

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن العشرين فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين.

يعرف تشارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنتمي فيها بعض قدراته.

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم⁽¹¹⁾.

كما يقول "بيو تشر فيري" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين موطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه⁽¹²⁾.

أمام بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها وهناك تضارب لتعريف هذا الأخير ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق للتلاميذ من الانحراف، ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصورا في حصة تدريبية في التربية البدنية فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل والرفع بمستوى الرياضة الجزائرية إلى أعلى.

7- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية:

خلال المرحلة الدراسية يمكن تمييز ثلاث مراحل:

7-1- المرحلة الابتدائية (من 06 - 12 سنة):

حيث تنقسم إلى قسمين:

أ - الفترة الممتدة (6-9 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة :

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.

- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.

¹⁰ - علي بشير الغامدي وآخرون، المرشد الرياضي المدرسي، مرجع سابق، ص (22).

¹¹ - محمود عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص(22).

¹² - محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، القاهرة، 1979، ص(125).

- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
 - نمو الحركات بالإيقاع السريع.
 - الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
 - القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
 - يدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعد على اختراع ألعاب جديدة.
 - يجب على الطفل أن يلعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
 - يميل الطفل إلى إحترام الكبار ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
 - الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار مثل كرة القد - كرة السلة.
 - القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة⁽¹³⁾.
- ب- الفترة الممتدة (9-12 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة:**
- قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.
 - ازدياد التوافق العضلي.
 - إشتداد المنافسة وقوة روح الجماعة.
 - نشاط الأطفال في هذه الفترة كبيرا وزائدا.
 - نمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة.
 - تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
 - من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه الفترة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل مطالب و المجتمع.
 - الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء.
 - وفي هذه المرحلة يبدأ الاختلاف بين الذكور والإناث خاصة في سن 12 سنة.
 - يتأثر الأطفال ببعضهم البعض لذلك يجب تكوين جمعيات متجانسة وتنظيم فرق رياضية.
 - في نهاية هذه المرحلة يتبين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
 - ونلاحظ أيضا في نهاية هذه المرحلة أن الطفل يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي بين اليدين والعينين وكذا الإحساس بالاتزان .

¹³ - حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والرسائل العلمية، مصر، 1963، ص(141).

- على العموم إن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمارين المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9-12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون مناسباً له أكثر⁽¹⁴⁾.

7-2- المرحلة المتوسطة (12-15) سنة:

وتسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

- ومن مميزات التلاميذ خلال المرحلة مما يلي :

تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ فهي تتميز بالنمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم إتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة⁽¹⁵⁾.

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة.

- ظهور النضج الجنسي ويقضه العواطف بجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- البحث عن الحوار مع الكبار وذلك لإبراز نفسه.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله⁽¹⁶⁾.

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة⁽¹⁷⁾.

7-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة):

وتتميز بما يلي :

- استعادة تناسق الجسم لدى الذكور والإناث.

¹⁴ -2- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992، ص(141-142).

¹⁶ - محمد عوض البسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(144).

¹⁷ - حسن معوض: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(62).

- ازدياد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.

- القدرة على اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بسرعة كبيرة.
- يساهم التدريب المنتظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عمليتا التركيز والإرادة دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى الوصول إلى مستويات الرياضية في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز
- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- الحاجة على اللعب والراحة والاسترخاء⁽¹⁸⁾.

يمكننا القول عن هذه المرحلة أنها فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

8- قوانين ممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر:

أ- الممارسة الرياضية في الجزائر (1830-1962):

كانت الجزائر من الدول المنظمة والمستقلة قبل الإستعمار الفرنسي كما أن قوتها الإقتصادية والعسكرية المعترف بها عالميا إلا أن انحطاط العالم الإسلامي سهل لاحتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن المنافسات التقليدية المحلية ستندثر في خضم صدمة الإستيلاء الإقتصادي هذه؟ وتمتاز هذه المنافسات التقليدية بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه المنافسات نذكر: المشي، السباق على الأقدام، سباق الخيل، صيد الصقور، لعبة النوى، وقد تم كسب جل هذه الممارسات في العهد الإستعماري قبل أن يتم تقنينها بسبب طابعها الحربي إلى غاية 1901 كان حق اللقاء والتجمع مقننا تقنيا صارما فقد كان الجزائري الذي وضع تحت القوانين الاستثنائية النابعة من قانون السكان المحللين معرضا للقمع والمراقبة كما أنه لم يكن تجوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة 1907 ونستنتج من ذلك أن الحركة الجهوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت لم تظهر بعد على الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسات البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين⁽¹⁾.

وغدات الحرب ظهرت المرارة جلية في أسماء التنظيمات الأولى غير الرسمية حيث أطلق عليها أسماء الثأر، الحرية، الهلال⁽²⁾.

¹⁸ - محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(147-148).

وهكذا ولد نادي هلال سيق الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد ثم تبعه الجمعية الرياضية الإسلامية بوهراڤ 1933 وتبعه بعد ذلك سريع غليزان الذي أنشأ في 1934 وفي الشرق نجد ناديا غربيا في تسميته بلقب بـ (Exba emancipation) وأسس في 1898 م وهو السلف الذي خلف نادي قسنطينة الرياضي الذي ظهر إلى الوجود سنة 1926 م وهو نادي (شباب قسنطينة حاليا)⁽³⁾. وبعد الحرب العالمية الثانية شاهدنا ظهور النوادي قالمية، تبسة، عين البيضاء، خنشلة، ساء وطان الرمال شلغوم العيد، برج بوعريڤ، وإن عميد الجمعيات الرياضية هي طليعة مدينة الجزائر التي أنشأت في سنة 1985.⁽⁴⁾ ولا ننسى بالذكر فريق شمال إفريقيا 1954 لقد وجه هذا الأخير تحديًا حقيقيًا للمنتخب الفرنسي وظهرت كذلك فرق جزائرية لهواة كرة القدم ومن هذه الفرق يوجد فريق جيش التحرير الوطني.

كما أن القوى الحية للأمة التي كانت تدافع عن ألوان أخرى كانت كثيرة في صفوفها أمثال نجوم الرياضة الجزائرية التي صنعت أمجاد الشعب الفرنسي وفخره نذكر منها:

- عامر براكش وميومون في ألعاب القوى.

- شريف حامية في الملاكمة.

- حمدان في السباحة.

ب- الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الإستقلال (1962-1996).

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي عادة الاستقلال تكاد تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، وبالمقابل هذا الوضع كان بقايا الإستعمار من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأنه حتى المدارس الابتدائية الموجودة كانت تتمتع بمساحات كافية لتحويلها على ميادين الألعاب الرياضية.

كان تكوين الإطارات في البداية يجري طبقا للنموذج الإستعجالي المغلق بهدف الإستجابة للحاجيات الآتية للميدان، ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات ذات كفاءة عالية ومتخصصة.

وعلى المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الإجتماعي والسياسي السائد.⁽¹⁹⁾

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى الدراسي عموما، والحركة الوطنية الرياضية بصورة اخص فبفضل هذا التواجد للرياضة حيث لعب التنشيط الرياضي (تحت رعاية الإتحادية الجزائرية الرياضية

(1) (2) (3) (4) - وزارة الشبيبة والرياضة: الجلسات الوطنية، الأعمال، قصر الأمم (نادي الصنوبر)، الجزائر، ديسمبر 1993، ص (202-204).

¹⁹ - الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، العدد 07 الجزائر يوم 14/02/1989.

المدرسية والجامعية) حيث الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوجيهه فتكوين الممرنين والمعلمين ثم الأساتذة والمساعدين ثم أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الإختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأخير وتنشيط شريحة المتمدرسين، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات المجد في الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتفهم إبتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبيانات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976⁽²⁰⁾.

حيث لم تجلب الرياضة المدرسية سوى الفئات الأربعة بينما نوادي رياضية النخبة توظف بالمليارات وأخيرا كان إدماج مستخدموا التربية البدنية في 1979 عاملا ايجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتنمي الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة كترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن الحجز هنا بقسط كبير على مستوى البنيات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضعيفة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

ثم صدور القانون 03/89 (مرحلة إعادة بعث الرياضة)⁽²¹⁾ الذي جاء في ظرف إقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية وبعد ذلك صدور قانون 09/95 المتعلق بتوحيد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها⁽²²⁾، الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية اشد وأصعب من سابقتها.

* قطاع الرياضة المدرسية بالجزائر:

9- الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية معلم التربية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي المنظمة تحتوي على عدة مصالح، إتحادية وطنية F.A.S.S ثمانية رابطات جهوية للرياضة المدرسية L.R.S.S ثمانية وأربعون رابطة ولائية L.W.S.S وست عشر ألف جمعية ثقافية مدرسية A.C.S التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

9-1- الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)

²⁰ - الجريدة الرسمية الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها - الجزائر يوم 16/04/1976-العدد 07.

²¹ الجريدة الرسمية الأمر 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة - الجزائر يوم 14/02/1989 -العدد 07.

²² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25 ص 09.

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S هي متعددة الرياضات ورمزها F.A.S.S ومدتها غير محدودة حسب احكام القرار رقم 09/95. (23).

- ومن المهام التي تقوم بها الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية نذكر :
- التنمية بكل الوسائل ، ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتمدرسين.
 - السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
 - إعداد إستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.
 - السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
 - السماح للتلاميذ بالإشتراك في الحياة الرياضية ، ضمان تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
 - تنسيق نشاطها مع عمل الاتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي .

9-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير A.C.S.S يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا جمعية رياضية ثقافية مدرسية ، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مديرة المدرسة)، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 376/97 (24).

9-2-1 أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية :

- تطوير النشاطات الرياضية الثقافية في وسط المؤسسة.
- تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلميذ.
- تشجيع التعاون وروح التضامن.
- تنظيم معارض ورحلات وتظاهرات رياضية مدرسية.

9-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S)

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

10- المنافسات الرياضية المدرسية :

²³ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25 ص09.

²⁴ محمد عادل خطاب :التربية البدنية للخدمة الإجتماعية ،دار النهضة العربية القاهرة ، 1995 ص 78.

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطائها نفسا جديدا للحركة الرياضية.

10-1- تعريف المنافسة :

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاومة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي (النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى)⁽²⁵⁾.

وحتى علم النفس إهتم بالمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاومة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى"⁽²⁶⁾.

10-2- نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها:

10-2-1- المنافسة كشرط إيجابي :

حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك⁽²⁷⁾.

10-2-2- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد "رد الدرمان" قوله النفسائي فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة⁽²⁸⁾.

10-2-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة :

يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكيات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، مشجعيه.

²⁵⁻² لكل حبيب الله مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية، مرجع سابق ص (55، 53).

27- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية، مرجع سابق ص (67).

²⁸ لكل حبيب الله وآخرون : مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مرجع سابق ص (54.53).

10-3- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية :

إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الغدد نفسيا وإجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر:

10-3-1- هدف النمو الإجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة من المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصامات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

10-3-2- هدف النمو الخلقى :

إن المنافسة الرياضية هي عملية تربوية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وعلى كل هذه المنافسة تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون وتحمل المسؤولية.(29)

10-3-3- هدف النمو النفسي:

إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والابتهاج فيتحرر الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة فمثلا الملاكم يسدد ضربات للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول إجتماعيا وشخصيا(30).

10-3-4- هدف النمو العقلي :

إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها، يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر.

10-3-5- هدف النمو البدني :

30-محمد عادل خطاب، التربية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق ص 86.

كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر :

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامة.... إلخ.
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- إكتساب وتحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب.
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس.
- الحفاظ على الصحة البدنية.(31)

11- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصنيفات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية واخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف(32).

1-11 الفرق الرياضية المدرسية :

الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية :

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية³³.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

- تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف.

- طلب الانضمام.

- قائمة اللجان المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

و اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل

موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة(34).

³¹ - وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21.

2-3- القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

³⁴ - القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

11-2- طرق إختيار الفرق المدرسية :

توكل مهمة إختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة إختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الإختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية.

ويرى الدكتور "قاسم المندلاوي" وآخرون أن طرق إختيار وإنتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي :

يقوم المدرب أو مدير التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي.

ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الإختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى إستعداده ومواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من والي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة، حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي⁽³⁵⁾.

12- التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

12-1- هناك نوعين من الممارسة على الصعيد التنظيمي:

أ- المنافسة الترفيهية للجماهير :

وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة.

ب- الممارسة التنافسية الجماهيرية:

تم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة هناك نظام إنتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية المنطقة والجهة.⁽³⁶⁾

³⁵ - قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التصفيات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، العراق: 1990 ص (65).

³⁶ عبد الله غوقالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، كلية العلوم إجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر: 2002-2003، ص.

12-2- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل :

أ- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

وتمثل في :

1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية

- مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية .
- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.
- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.
- لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

2- هياكل التنظيم والتسيير:

وتمثل في :

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.
- الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

12-3- مهام الهياكل :

أ- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة :

يتكفل مكتب النشاط الرياضي بـ :

- العمل على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:
- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلائم نوع النشاط على خصوصيات الولاية(الرقعة، المسافة بين المؤسسات، المنشآت الرياضية، الإمكانيات المتوفرة).
- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.
- الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية عن طريق.
- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة(تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
- تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية .

- التدخل لدى الجماعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضية لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعاً لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
 - إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي.
 - مراقبة المداخل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى :
 - الرابطات.
 - الجمعيات.
 - السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه⁽³⁷⁾.
 - حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي.
 - متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
 - ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية⁽³⁸⁾.
- ب- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية :**
- يكمن الدور الأساسي لهذا المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب :
- متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
 - القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقاً لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.
 - التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطات والجمعيات المدرسية.
 - السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدريس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.
 - وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقاً للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.
 - إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .

³⁷ - عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75).

1- عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75).

- التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.
 - مراقبة مداخل الرابطة والجمعيات أيا كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات.
 - السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي مدراس الابتدائية.
- كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة. (39)

ج- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار (40).

د- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل أهميتها في :

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الشبانية والرياضة في الوسط المدرسي.
- تحديد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي. (41)

13- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي:

إن النشاط الرياضي المدرسي وكغيره من الأنشطة الأخرى هو معرض لبعض المشاكل والصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها :

1- على صعيد الوسائل البشرية :

حيث يتمثل الأشكال المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال

³⁹ مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية الديون الوطني للمطبوعات المدرسية -الجزائر 1996 ص (08).

1- مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص (09).

⁴¹ - وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص (05).

إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى.

2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية للتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التي هي تابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

3- على صعيد الموارد المالية :

إن نقص الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، مواجهة اسعار النقل والإطعام، مصاريف التنظيم بأنواعها المختلفة ويمكن القول أن الرياضة المدرسية تعاني عجزا كبيرا من الناحية المالية وهذا لأن أغلب مساهمات الدولة تمنح للرياضات الأخرى ولأن الرياضة المدرسية لا يولى لها إهتمام مقارنة مع رياضات أخرى كرة القدم / كرة السلة ... إلخ (42)

4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

إن المشكل في هذا المجال يكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتها كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية.

5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني :

وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حد لها. الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها. القول أن ممارسة وبهذا يمكننا التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب.

⁴² - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص (05).

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي يتم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه .
وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة وذلك من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني والمكاني ، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمت بها قبل البدء في تخطيط الخطوط العريضة للبحث و قبل الشروع في الدراسة الميدانية و تمت عبر مرحلتين:

أ- ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعي على مختلف المراجع من الكتب، و المجالات و المحاضرات و كان من أجل توسيع قاعدة معرفتي حول الموضوع و التأكد من أهمية البحث .

ب- قمت بزيارة إلى الثانويات و الاكmalيات و تحاورت مع الاساتذة و التلاميذ لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع و أهميته.

2. منهج البحث :

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد ، والتي تسعى و في كل العلوم إلى الوصول إلى حقيقة ، سمتها الموضوعية و الدقة و الترتيب ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة.

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي أو كما يطلق عليه المنهج المعياري يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيًا أو قد تم ملاحظتها من خلال الإستبيان أو الفنيات الأخرى.(1)

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والإهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الإستبيان أو الملاحظة أو المقابلة.

كما يعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية(2).

1 -د- عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية، ص(9).

2 - نويري بوبكر وآخرون، دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، كلية العلوم الاقتصادية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007، ص(57).

3. مجتمع الدراسة:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات (كالإكماليات، الثانويات...) وبذلك فالمجتمع يمثل حجم الجموع. ومجتمع بحثنا هذا يشمل الثانويات والإكماليات ويصل حوالي 180 أستاذ.

4. عينة الدراسة:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للإختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي" (3).

أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافئ الفرص لإختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية " السابق" القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار (4). وتتمثل هذه العينة في مجموعة من :

- أساتذة التربية البدنية.

- رئيس الرابطة الولائية المدرسية.

- كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمتمثل في 20 أستاذ مختص وهذا في مجموعة من الثانويات والإكماليات، و نأخذ نسبة 10% من العينة وهي نسبة كافية في دراستنا. ويكون محور دراستنا في (الثانويات - الإكماليات والرابطة الولائية) بولاية باتنة.

5. مجالات البحث:

- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بالإكماليات والثانويات والرابطة الولائية للرياضة المدرسية بباتنة

- المجال البشري:

³ - بشير صلاح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص(20).

⁴ - إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإدارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، بيروت، العربية، 2001، ص(21).

- المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني الوقت الذي تستغرقه الدراسة ولقد كانت الانطلاقة في هذه الدراسة ، وكذا تحديد الموضوع تحديدا دقيقا وطرح الإشكالية وهذا في شهر جانفي 2018 م والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري ، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع أوائل شهر فيفري .

6. متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل: "

متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع " وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به⁽⁵⁾.

تحديده: التسيير الإداري.

المتغير التابع: "

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل " وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع⁽⁶⁾.

تحديده: الرياضة المدرسية.

7. الأدوات المستعملة:

الإستبيان:

هو وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة أو إختيارية ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخراج النتائج منها.

وقد قمنا باختيار الإستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

⁵ عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والراضية، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص(60).

⁶ - عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص(60).

الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب إختيار واحد منها.

الأسئلة المفتوحة:

في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

الأسئلة الإختيارية:

هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا إختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

الأسئلة نصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص⁽⁷⁾.

المعالجة الاحصائية: قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها حيث إستخرجنا النسب العلمية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

مجموع العينة

⁷ - عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور قلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص(58).

تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالأساتذة:

I – المحور الأول:

التسيير الإداري ودوره في التأثير على الرياضة المدرسية

السؤال رقم 01:

هل تمنحكم إدارة المؤسسة الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثلها ؟

الفرض من السؤال:

معرفة مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية

الجدول رقم 01:

يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 75	15	نعم
% 25	05	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن نسبة 75 % من أساتذة التربية البدنية لديهم الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة، أما النسبة الباقية 25 % من الأساتذة ليست لديهم حرية تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة .

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة، حيث جاء في كتاب المرشد التربوي الرياضي من تأليف علي بشير الغامدي وآخرون.
- يقوم المدرس بتنفيذ برنامج خاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعية في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يحصل على الدرس اليومي .
- يضع المدرس أثناء المباريات التلاميذ الذين يجمعون بين الامتياز الخلفي والرياضي .

السؤال رقم 02:

ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم حاليا مقارنة بالنتائج المتحصل عليها ؟

الغرض من السؤال:

هو معرفة رأي الأساتذة في النظام الذي تتبعه المؤسسة في التسيير .

الجدول رقم 02:

يبين رأي الأساتذة في النظام المنتهج في التسيير .

النسبة	التكرار	الإجابة
30 %	06	جيد
40 %	08	مقبول
30 %	06	عشوائي
100 %	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها بالجدول نلاحظ أن نسبة 30 % من الأساتذة يرون أن النظام المتبع في التسيير جيد، وهذا بالمقارنة مع النتائج المتحصل عليها من طرف المؤسسة، أما نسبة 40 % من الأساتذة فيرون أن النظام مقبول على العموم مقارنة بالنتائج التي تكون متذبذبة، أحيانا جيدة وأحيانا سيئة، ويرى 30 % من الأساتذة أن النظام المنتهج في التسيير هو نظام عشوائي .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن النظام الذي تنتهجه أغلب المؤسسات التربوية في تسييرها هو نظام مقبول على العموم، ونرجع ذلك إلى قلة كفاءة وخبرة القائمين على التسيير .

السؤال رقم 03:

هل تعتبرون أن المسار الاداري المنتهج في الرياضة يساير الأهداف المرجوة في المنظومة التربوية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى توافق المسار الاداري المنتهج والأهداف المرجوة .

الجدول رقم 03:

يبين مدى توافق المسار الاداري المنتهج والأهداف المرجوة .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 35	07	نعم
% 65	13	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 35 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن المسار الاداري المنتهج في الرياضة المدرسية يتوافق مع الأهداف المسطرة، اما النسبة الباقية 65 % من الأساتذة فيرون العكس لأن المسار المنتهج لا يساير الأهداف المرجوة.

الاستنتاج:

نستنتج أن المسار الإداري الذي تنتهجه أغلب المؤسسات التربوية لا يتوافق مع الأهداف التي تسطرها، وهذا لأن ذلك المسار مبني على خطة سيئة ولأن تلك النتائج المحصل عليها تتنافى والأهداف المرجوة

السؤال رقم 04:

ما رأيك في الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى كفاءة الإطارات التي تسيير الرياضة المدرسية .

الجدول رقم 04:

يبين مدى كفاءة الإطارات المسيرة للرياضة المدرسية .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 50	10	مؤهلة
% 50	10	غير مؤهلة
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من أساتذة التربية البدنية يرون أن الاطارات والكفاءات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية لها من الخبرة ما يؤهلها لخدمة الرياضة المدرسية، بينما يرى 50% من الأساتذة أن بعض الاطارات ليست لديها الخبرة والكفاءة الكافية لتسيير الرياضة المدرسية، ويمكن تفسير اختلاف الأساتذة في الحكم على الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية بأنه هناك بعض المؤسسات حديثة النشأة وبعض الاطارات قليلة الخبرة في هذا المجال .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الاطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية في أغلب المؤسسات التربوية، هي مؤهلة لتسيير الرياضة المدرسية، ونرجع هذا إلى المام تلك الاطارات بالرياضة المدرسية وبعض النظر عن هذا يجب أن نقول أن الرياضة المدرسية تعاني من نقص بعض الاطارات المختصة في بعض مجالات الرياضة المدرسية كالتنظيم مثلا .

السؤال رقم 05:

ألا ترون أنه يجب تأهيل مؤطرين للقيام بالتسيير الإداري للرياضة المدرسية رغبة في تحسين المردود ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى احتياجات الرياضة المدرسية لمؤطرين مختصين في التسيير الإداري .

تحليل ومناقشة:

من خلال تحليل النتائج السؤال رقم 05 نرى أن معظم أساتذة التربية البدنية كان رأيهم حول تأهيل المؤطرين أنه يجب جلب الكفاءات والاطارات المختصة بالتسيير الإداري والقادرة على تغطية العجز الذي يعاني منه هذا العنصر الهام من أجل تطوير الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الرياضة المدرسية تتوفر على كفاءات بشرية ذات خبرة لا بأس بها، ومختصة بالتسيير الإداري لكنها غير كافية لذلك، حيث نرى أنه يجب تأهيل مؤطرين ومسيرين لهم كفاءات عالية يساهمون في تطوير الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 06:

هل ترون أن عدم الاستغلال الجيد للإمكانات المتاحة يرجع لسوء التسيير الإداري ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانات بأي مؤسسة تربوية .

الجدول رقم 05:

يبين أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانات .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 100	20	نعم
00	00	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من الأساتذة يرون أن التسيير الاداري السيئ يؤدي إلى عدم استغلال الامكانيات التي توفرها الدولة في المؤسسات التربوية .

الاستنتاج:

يمكن القول أن التسيير الاداري الجيد له أهمية كبيرة في جميع المجالات، وخاصة مجال الرياضة المدرسية، حيث أن التسيير الاداري الناجح يساعدنا على استغلال الامكانيات المادية والبشرية بشكل جيد وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة .

السؤال رقم 07:

هل ترى أن سوء التسيير الإداري ودوره في أي مؤسسة تربوية هو من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال :

معرفة انطباع الأساتذة حول أهمية التسيير الإداري بالنسبة للرياضة المدرسية .

الجدول رقم 06:

جدول خاص بتحديد آراء الأساتذة حول أهمية التسيير الاداري .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	20	نعم
00	00	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها بالجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من اساتذة التربية البدنية يرون أن سوء التسيير الاداري في أي مؤسسة تربوية هم من بين العوامل التي تؤدي بالرياضة المدرسية إلى الفشل .

الاستنتاج:

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

من خلال كل ما سبق يمكن القول بأن سوء التسيير يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية، فنرى أن التسيير الإداري الناجح يجب أن يتوفر في كل المؤسسات التربوية من أجل تطوير الرياضة المدرسية خاصة والرياضة عامة .

– المحور الثاني: دور الإمكانيات المادية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 01:

هل تتلقون تحفيزات عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة .

الجدول رقم 01:

يبين التشجيعات المقدمة للفرق الفائزة من طرف الرابطة المدرسية .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 25	05	نعم
% 75	15	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 25% فقط من الأساتذة يتلقون التحفيزات من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، أما نسبة 75% من أساتذة التربية البدنية لا يتلقون تحفيزات من طرف الرابطة المعنية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن التحفيزات لا تمنح لأغلب الأساتذة من طرف الرابطة الولائية المدرسية، وهذا راجع إلى أن تلك التحفيزات تقدم للمؤسسات التي تنتمي لها تلك الفرق .

السؤال رقم 02:

ما رأيك في الامكانيات المادية التي تقدمها الدولة حاليا من أجل تطوير هذه الرياضة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة حجم المساهمات المادية التي تقدمها الدولة .

تحليل ومناقشة السؤال رقم 02:

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 02 نلاحظ أن بعض الأساتذة يرون أن الامكانيات المادية التي تقدمها الدولة غير كافية، ويجب الزيادة في حجم تلك الامكانيات من أجل تطوير الرياضة المدرسية .
أما البعض الآخر من الأساتذة فيرى أن الدولة حالياً تقوم بتجهيز جميع المنشآت والهيكل في المؤسسات التربوية وتوفير كل ما يساعد على تطوير الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الدولة تقوم بتوفير الامكانيات التي تساعد على تطوير الرياضة المدرسية لكنها في بعض الحالات تكون غير كافية كما ورد في الجريدة الرسمية 35/76 والمتعلقة بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها: حيث كانت حصة المنشآت والهيكل الرياضية ضعيفة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا .

السؤال رقم 03:

هل ترون أن عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الامكانيات المادية فقط ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الأسباب التي تؤدي بالرياضة المدرسية إلى العجز والفسل .

الجدول رقم 02:

يبين أسباب عجز وفسل الرياضة المدرسية .

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	نعم
% 100	20	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج في الجدول رقم 02 نقول أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن عامل قلة الامكانيات المادية ليس هو السبب الوحيد الذي يؤدي إلى فسل الرياضة المدرسية فكلهم يرون أن هناك أسباب أخرى .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن قلة الامكانيات المادية ليست هي السبب الوحيد الذي يؤدي إلى العجز وفسل الرياضة المدرسية، بل هناك أسباب أخرى كما ورد عن مديريةية التعليم الأساسي من خلال منهج التربية البدنية والرياضية، ونذكر منها : الموارد المالية والموارد البشرية، التنظيم الإداري والتقني ... الخ .

السؤال رقم 04:

هل توفر لكم الادارة الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطكم ؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت رياضية .

الجدول رقم 03:

يبين ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 65	13	نعم
% 35	07	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 03 نرى أن نسبة 65 % من الأساتذة تتوفر لديهم الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطهم، أما نسبة 35 % من الأساتذة فيرون العكس، حيث لا تتوفر لديهم الهياكل والملاعب فيكتفون بممارسة عدة نشاطات على ملعب واحد .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب المؤسسات التربوية تولي أهمية كبيرة لجانب الهياكل والملاعب، حيث ترى تلك المؤسسات تحتوي على أغلب أنواع الملاعب والقاعات، والتي تتوفر على تجهيزات حديثة من أجل ممارسة النشاط الرياضي .

السؤال رقم 05:

ما رأيك في الامكانيات المتوفرة لديكم ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى صلاحية وكفاية الامكانيات الموجودة بالمؤسسات التربوية .

الجدول رقم 04:

يبين مدى صلاحية وكفاية الامكانيات المتوفرة بالمؤسسات .

النسبة	التكرار	الاجابة
50 %	10	كافية وصالحة
50 %	10	غير كافية وغير صالحة
100 %	20	المجموع

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 50 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن الامكانيات التي لديهم صالحة وكافية مقارنة بالرياضات التي تمارس في المؤسسة التي يعملون بها، أما نسبة 50 % من الأساتذة فيرون عكس ذلك، حيث أن الامكانيات المتوفرة لديهم غير كافية تماما، فأغلبية هذه الامكانيات تحتاج إلى الصيانة والترميم، وهذا راجع لعدم اهتمام السلطات المختصة في هذا المجال .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن بعض المؤسسات تحتوي على امكانيات لا بأس بها تساعد على ممارسة النشاط الرياضي، حيث أنها في أغلب الأحيان تكون صالحة وكافية أما بعض المؤسسات فتكون فيها الامكانيات قليلة وغير صالحة تحتاج إلى الصيانة .

السؤال رقم 06:

هل تقوم الادارة بتدعيمكم بالامكانيات عند قيامكم بنشاطات رياضية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة حجم التدعيمات التي تقدمها ادارة المؤسسة للفرق التي تمثلها.

الجدول رقم 05:

يبين حجم الدعم الذي تقدمه ادارة المؤسسة للفرق الممثلة لها.

النسبة	التكرار	الاجابة
% 60	12	نعم
% 40	08	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60 % من الأساتذة يستفيدون من الامكانيات التي توفرها إدارة المؤسسة التابعين لها عند تمثيلها في المنافسات الرياضية، أما نسبة 40 % من أساتذة التربية البدنية فإنهم لا يستفيدون من تلك التحفيزات والامكانيات، وهذا راجع إلى أن بعض المؤسسات لا تشارك في المنافسات الرياضية المدرسية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن أغلب المؤسسات التربوية تقدم اعانات وتدعيمات مالية ومعنوية للفرق التي تمثلها في المنافسات الرياضية، وذلك لرفع المعنويات وبذل أكبر مجهود من اجل خدمة الرياضة المدرسية وهذا ما يظهر في التطبيقات الادارية الرياضية لمفتي ابراهيم عماد : مبدأ الحوافز المادية وهذه المكافآت التي تؤدي بدورها إلى تحفيز العامل للقيام بنشاطه بكفاءة جيدة، وذلك بتقديم مكافئات مباشرة بعد تأديته عمله.

السؤال رقم 07:

كيف ترى الامكانيات المادية المتوفرة لمؤسستكم مقارنة مع اهدافكم المرجوة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى توافق امكانيات المؤسسات المادية وأهدافها .

الجدول رقم 06:

يبين مدى توافق الامكانيات مع الأهداف .

النسبة	التكرار	الاجابة
60 %	12	تتماشى
40 %	08	لا تتماشى
100 %	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 60 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن الامكانيات المتوفرة لديهم تساعدهم في تأدية مهامهم وتتماشى والأهداف التي يسطرونها، أما نسبة 40 % من الأساتذة فيرون أن الامكانيات التي بحوزتهم لا تتماشى مع الهدف المسطرة .

الاستنتاج:

نرى أن الامكانيات التي تتوفر عليها أغلب المؤسسات التربوية مقارنة بالأهداف التي تسطرها هي امكانيات لا بأس بها، فنجد أنها تتماشى والأهداف المرجوة ويمكن أن نرجع هذا التوافق إلى أن تلك المؤسسات تتوفر على اطارات ذات كفاءات عالية .

III – المحول الثالث:

مساهمة التنظيم في التسيير الاداري الجيد للرياضة المدرسية .

السؤال رقم 01:

هل سبق وأن شاركنم في المنافسات الرياضية المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

تحديد المؤسسات التربوية التي شاركت في المنافسات الرياضية المدرسية .

الجدول رقم 01:

يبين المؤسسات التربوية المشاركة في المنافسات الرياضية .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 75	15	نعم
% 25	05	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نجد أن نسبة 75% من الأساتذة شاركوا في المنافسات الرياضية المدرسية، أما نسبة 25% من أساتذة التربية البدنية لم يشاركوا في المنافسات الرياضية، وهذا راجع إلى أن هناك عدة مؤسسات حديثة النشأة .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن منافسات الرياضية المدرسية لقيت اهتماما كبيرا، وهذا يتمثل في المشاركات الكثيرة من طرف المؤسسات التربوية، ونرى قلة أن المشاركة تكون غالبا في المؤسسات حديثة النشأة .

السؤال رقم 02:

كيف كان التنظيم لهذه المنافسات من حيث:

- 1- الإقامة.
- 2- المنشآت الرياضية.
- 3- الوجبات الغذائية.
- 4- وقت إجراء المنافسة.
- 5- وسائل الحماية والأمن

الغرض من السؤال:

معرفة التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية .

1- الإقامة:

كيف كان التنظيم من حيث الإقامة ؟

الجدول رقم 02:

يبين معرفة التنظيم السائد داخل الاقامات.

النسبة	التكرار	الاجابة
00	00	جيدة
% 67	10	سيئة
% 33	05	منها الجيدة والسيئة
% 100	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها بالجدول نلاحظ أن نسبة 67% من أساتذة التربية البدنية يرون أن الاقامات سيئة، ولا تستوفي الشروط الضرورية للإقامة، أما نسبة 33% من الأساتذة فيرون أن الاقامات التي تحتضن الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية فيها الجيدة وفيها السيئة .

الاستنتاج:

نستنتج أن التنظيم داخل الاقامات يرجع إلى نوعية المنافسات وطابعها، حيث أن المنافسات عندما تكون وطنية تكون الإقامة فيها جيدة، أما إذا كانت المنافسات جهوية أو محلية فتكون الإقامة سيئة، وهذا يرجع إلى الإهمال واللامبالاة بأهمية هذا النوع من المنافسات .

2- المنشآت الرياضية:

كيف كان التنظيم من خلال المنشآت الرياضية ؟

الجدول رقم 03:

يبين التنظيم السائد في المنشآت الرياضية .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 54	08	صالحة
% 46	07	غير صالحة
% 100	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج بالجدول نلاحظ أن نسبة 54 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن المنشآت الرياضية صالحة لممارسة النشاطات المبرمجة، أما نسبة 46% من الأساتذة فيرون أن المنشآت الرياضية التي تجرى عليها المنافسات الرياضية غير صالحة .

الاستنتاج:

وحسب رأينا يكمن اختلاف الأساتذة في الحكم على المنشآت الرياضية في مكان اجراء المنافسات، حيث أن تلك المنشآت التابعة لوزارة الشباب والرياضة والتي تجرى فيها بعض المنافسات الرياضية المدرسية تكون غالبا في حالة جيدة، أما تلك المنشآت والهياكل الرياضية التابعة للمؤسسات التربوية فهي تكون في أغلب الحالات غير صالحة.

3- الوجبات الغذائية:

كيف هو التنظيم من حيث الوجبات الغذائية ؟

الجدول رقم 04:

يبين نوعية الوجبات الغذائية .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 54	08	متوازنة
% 46	07	غير متوازنة
% 100	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 04 نرى أن نسبة 54 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن الوجبات الغذائية التي تقدم للرياضيين والمرافقين لهم تكون متوازنة وموافقة للنشاطات والمنافسات المبرمجة، أما نسبة 46 % من الأساتذة فيرون أن الوجبات الغذائية المقدمة لا تتناسب مع نوعية الرياضة الممارسة .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن المنافسات الوطنية يكون فيها الحرص على تقديم وجبات تتوافق مع الرياضة الممارسة، وأما إذا كانت المنافسات محلية فتقدم وجبات لا تتماشى والرياضة الممارسة .

4- وقت إجراء المنافسات:

كيف كان التنظيم من حيث وقت إجراء المنافسات ؟

الجدول رقم 05:

يبين وقت إجراء المنافسات .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 67	10	مناسب
% 33	05	غير مناسب
% 100	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 67 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن وقت إجراء المنافسة مناسب ومحدد، اما نسبة 33 % من الأساتذة فيرون أن وقت إجراء المنافسة الرياضية غير مناسب تماما .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن وقت إجراء المنافسات مناسب، وذلك يظهر لنا من خلال الجانب النظري في كتاب نظريات وطرق التربية البدنية لـ : محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي : توقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار .

5- وسائل الحماية والأمن:

كيف هو التنظيم من ناحية الحماية والأمن؟

الجدول رقم 06:

يبين وسائل الحماية والأمن ومدى توفرها.

النسبة	التكرار	الاجابة
33%	05	متوفرة
67%	10	غير متوفرة
100%	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج في الجدول نلاحظ أن نسبة 33% من الأساتذة فقط يرون أن وسائل الحماية والأمن متوفرة في المؤسسات التربوية التي تنظم المنافسات المدرسية ويرى 67% من الأساتذة أن المؤسسات التي تحتضن المنافسات المدرسية لا تتوفر على وسائل الحماية والأمن، وهذا راجع إلى عدم حرص المسؤولين على توفير هذا العنصر الضروري .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن عنصر الحماية والأمن لم يول اهتمام كبير من طرف الهيئة المختصة، نلاحظ ذلك في المؤسسات التي تحتضن المنافسات المدرسية ويمكن تفسير هذا حسب طبيعة المنافسة ، فإذا كانت وطنية يكون الحرص فيها على توفير الأمن وسلامة المشاركين والعكس صحيح في المنافسات المحلية والجهوية.

السؤال رقم 03:

هل تتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية .

الجدول رقم 07:

يبين حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 67	10	نعم
% 33	05	لا
% 100	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال تحليل النتائج في رقم 07 نلاحظ أن نسبة 67 % من أساتذة التربية البدنية تمنح لهم إدارة المؤسسات التي يعملون بها الحرية الكاملة في أداء مهامهم، أما النسبة الباقية 33 % من الأساتذة فلا يتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات، وهذا راجع إلى أن هناك هيئات أخرى تتولى هذا الأمر وتتدخل في مهام الأساتذة مما يؤثر على أداءه.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المؤسسات تعطي الحرية الكاملة لأستاذ التربية البدنية في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية، وهذا يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج على الصعيد الوطني والمحلي وبالتالي الرفع في مستوى الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 04:

هل هناك اتصالات بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة العلاقة الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

الجدول رقم 08:

يبين إن كانت هناك اتصالات بين الأساتذة والرابطة الولائية .

النسبة	التكرار	الاجابة
% 67	10	نعم
% 33	05	لا
% 100	15	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة 67% من أساتذة التربية البدنية لديهم اتصالات بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية، هذا ما يؤكد وجود حرص بالغ الأهمية من أحد الطرفين على التواصل من أجل تكامل المهام المطلوبة من كل طرف.

أما نسبة 33% من الأساتذة فلا توجد بينهم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية أية اتصالات.

الاستنتاج:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن الرابطة المدرسية تركت المجال مفتوح أمام أساتذة التربية البدنية في المؤسسات التربوية لكي تسهل عملية الاتصال بين الطرفين، ونلاحظ ذلك في أن نسبة كبيرة من الأساتذة لهم اتصالات بينهم وبين الرابطة المدرسية .

السؤال رقم 05 :

ما رأيك في التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة انطباع الأساتذة حول التنظيم في المنافسات الرياضية .

تحليل ومناقشة السؤال رقم 05:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 05 خرجنا بأن معظم الأساتذة يرون أن التنظيم في الرياضة المدرسية هو تنظيم دون الوسط وفيه نقائص، ويرى بعضهم أن التنظيم السائد في المنافسات الرياضية هو تنظيم فوضوي وغير محكم، ويرجع كل هذا إلى أن بعض الاطارات والهيئات المشرفة على تنظيم هذه المنافسات ليست مختصة في التربية البدنية كما أكد بعض الأساتذة أن التنظيم في المنافسات الرياضية المدرسية يمكن أن يتحسن إذا وفرت الظروف الملائمة .

الاستنتاج :

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

من خلال كل ما سبق نستنتج أن التنظيم لم يلق اهتماما كبيرا، حيث كان مختلف من مؤسسة لأخرى، فنراه تنظيم دون الوسط أو فوضوي وغير محكم وذلك بسبب الاطارات المختصة .

السؤال رقم 06:

هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير هذه الرياضة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط تنظيم من أجل تطوير الرياضة المدرسية .

الجدول رقم 09:

يبين استخدام إدارة المؤسسة التربوية لخطة تنظيمية خاصة .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 15	03	نعم
% 85	17	لا
% 100	20	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 11 نلاحظ أن معظم أساتذة التربية البدنية 85% يرون أن ادارة المؤسسة التابعة لها لا تتبع أي خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية، أما نسبة 15% من الأساتذة فيرون عكس ذلك تماما، حيث أن ادارة تلك المؤسسات تحاول وضع خطط تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

نظرا للأهمية البالغة التي يحضى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن أغلب المؤسسات التربوية لم تعط هذين العنصرين حقهما، أن معظمها لم يعتمد على خطط تنظيمية في عملية التسيير وهذا كله يؤدي إلى عجز الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 07:

ما رأيك في الدور الذي يلعبه التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول دور التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية

تحليل ومناقشة السؤال رقم 07:

بعد تحليل النتائج الخاصة بالسؤال رقم 07 نرى أن جميع أساتذة التربية البدنية ينظرون إلى التنظيم أن له دورا كبيرا في تطوير الرياضة المدرسية، وذلك لأن هذا العنصر الهام هو أساس نجاح تلك المنافسات المدرسية.
الاستنتاج:

التنظيم الجيد هو من العوامل التي تساعد على انجاح عملية التسيير الإداري فنرى أنه إذا ساد التنظيم الجيد المحكم في المنافسات الرياضية فسوف يتم تحقيق نتائج أحسن من السابقة، وبالتالي المساهمة بطريقة مباشرة في تطوير الرياضة المدرسية.

تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية

المحور الأول:

التسيير الإداري ودوره في التأثير على الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 01:

هل تؤمنون بالتسيير الإداري في الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى اهتمام الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بالتسيير الإداري وإيمانها به .

الجدول رقم 01 :

يبين مدى اهتمام الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بالتسيير الإداري

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

من خلال النتائج المحصل عليها بالجدول رقم 01 نجد أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تولي الأهمية الكبيرة للتسيير الإداري، فبعد توزيعنا للاستبيان وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تؤمن بضرورة وجود عملية التسيير الإداري الناجح في نطاقها مما يساعدها على تحقيق النتائج الجيدة .

الاستنتاج:

يمكن القول أن التسيير الإداري الجيد هو من بين عوامل نجاح أي مؤسسة فنرى أنه يجب أن يكون هناك إلمام بأهمية هذا العنصر وضرورة توفيره في الإدارات الخاصة بالرياضة المدرسية وبشكل جيد من أجل المساهمة في تطوير هذه الأخيرة .

السؤال رقم 02:

هل ترون أن ضعف التسيير الإداري في أي مؤسسة يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة انطباع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حول التأثير السلبي الذي يسببه ضعف التسيير للرياضة المدرسية .

الجدول رقم 02:

يبين انطباع رئيس الرابطة الولائية حول التأثير السلبي للتسيير على الرياضة المدرسية .

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال تحليل الجدول رقم 02 وجدنا أن رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يرى أن التسيير الإداري هو عامل من العوامل التي تساهم في نجاح الرياضة المدرسية، لكن إذا كان هذا التسيير سيئا وضعيفا فإن الرياضة المدرسية لا تحقق أهدافها وبالتالي يؤدي إلى عجزها وفشلها .

الاستنتاج:

يمكن القول أن التسيير الإداري له تأثير على الرياضة المدرسية، فإذا كان ذلك التسيير ناجحا فإنه يساهم في تطوير وازدهار هذه الأخيرة، وإذا كان ضعيفا وسيئا فإنه يساهم بشكل كبير في عدم تحقيق أهداف الرياضة المدرسية وبالتالي فشلها وعجزها .

السؤال رقم 03:

ما رأيكم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة انطباع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حول عملية التسيير الإداري .

الجدول رقم 03:

يبين رأي رئيس الرابطة الولائية حول عملية التسيير الإداري

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	جيد
% 100	01	متوسط
00	00	ضعيف
% 100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم 03 وجدنا أن رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يرى أن التسيير الإداري للرياضة المدرسية بصفة عامة هو تسيير متوسط على العموم، وهذا راجع إلى قلة أهل الاختصاص في هذا المجال ونقص الخبرة عند بعض المؤطرين والمشرفين على الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

إن أغلب المؤسسات التربوية بالجزائر وخاصة الرابطة التي تسيير الرياضة المدرسية تعاني من نقص الإطارات التي تقوم بعملية التسيير وذلك لقلة خبرتها وتجربتها في هذا المجال، ونحن نرى أنه يجب تأهيل طاقات بشرية لها خبرة كافية في مجال التسيير من أجل المساهمة في إنجاح هذه العملية وبالتالي الدفع بالرياضة المدرسية إلى تحقيق نتائج أفضل .

السؤال رقم 04:

هل تتمتعون بصلاحيه اخذ القرار بصفة مستقلة لتسييركم للإدارة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة من هو صاحب القرار الأول في تسيير الرياضة المدرسية في الرابطة المعنية .

الجدول رقم 04:

يبين صاحب القرار في تسيير الرياضة المدرسية .

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم 04 نرى أن رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يملك صلاحية أخذ القرار بصفة مستقلة في التسيير الإداري ما يؤثر إيجابا على أداء مهامه في مجال التسيير .

الاستنتاج:

نستنتج أن صفة أخذ القرار من الصفات التي تساعد صاحبها على العمل بصورة انفرادية مما يساعده على انجاز مهامه وتحقيق أهدافه، ونحن نرى أن صفة أخذ القرار في الهيئات المشرفة على الرياضة المدرسية دائما توكل لرئيس تلك الهيئة، وهذا ما يساعده على العمل بشكل انفرادي حيث لا مجال للعشوائية والازدواجية في أخذ القرار وهذا لمصلحة الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 05:

هل لديكم خلية عمل مؤهلة ميدانياً؟

الغرض من السؤال:

معرفة مستوى الكفاءات التي تتوفر عليها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

الجدول رقم 05:

يبين مستوى الكفاءات المؤهلة ميدانياً .

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 05 نرى أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تعتمد في تسييرها على خلية عمل تتكون من اطارات لها خبرة لا بأس بها في مجال التسيير الإداري مما يساعدها على المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

نرى أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تعتمد في تسييرها على خلية عمل وبالتالي يمكن القول أنه يجب اتباع التسيير في أي هيئة رياضية، حيث لا بد من تكوين خلية عمل في التسيير الإداري كما ورد في الجانب النظري، حيث أن الرابطة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة وكل هذه العناصر تشكل وحدة أو خلية عمل

السؤال رقم 06:

هل ترون أن كفاءة وقدرة المسيرين الذين يساعدونكم في تأدية مهامكم كافية لذلك؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى احتياجات الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للكفاءات التي تساعدها في عملية التسيير .

الجدول رقم 06:

يبين مدى كفاءة المسيرين .

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	نعم
%100	01	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج وجدنا أن الكفاءة التي تتوفر عليها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لا بأس بها لكنها غير كافية لذلك يجب توفير تلك الاطارات من أجل المساعدة في عملية التسيير .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الكفاءات المكلفة بالتسيير الإداري التي تتوفر عليها الرياضة المدرسية هي كفاءات ذات خبرة قليلة وبالتالي فإنها لا تغطي العجز الذي يعاني منه التسيير الإداري للرياضة المدرسية، ولذلك يجب تأهيل مسيرين لهم خبرة كبيرة في مجال التسيير من أجل مساعدة الهيئات المختصة في تأدية مهامهم

السؤال رقم 07:

هل هناك عوامل تعيق تسييركم الإداري ؟

الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت هناك عراقيل وصعوبات تواجه عملية التسيير الإداري في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 07:

يبين إن كان هناك عوامل تعيق التسيير الإداري .

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول رقم 07 وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تعاني من عدة مشاكل وصعوبات تعيقها في عملية التسيير الإداري ونحن نرى أن هذه المشاكل تساهم في عجز الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

نستنتج أن هناك عوامل تعيق التسيير الإداري تؤدي إلى عجز الرياضة المدرسية منها نقص الموارد المالية إن لم نقل غيابها في بعض الأحيان وكذا نقص الكفاءات والإطارات المختصة بالتسيير الإداري دون أن ننسى انعدام المقرات الملائمة في تأدية المهام .

المحور الثاني:

دور الإمكانيات المادية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 01:

من أين تتحصلون على دعمكم المادي ؟

الغرض من السؤال:

التعرف على مصادر الدعم الذي تتحصل عليه الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 01:

يبين مصادر الدعم .

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	مديرية التربية
% 50	01	من الوزارة الوصية
% 50	01	فقط من حقوق الانخراط
%100	02	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تتحصل على بعض الدعم المادي من طرف الوزارة الوصية، أي وزارة الشباب والرياضة، وكذا من حقوق الانخراط والتسجيل عكس هذا فهي لا تتحصل على الدعم من طرف مديرية التربية، ويمكننا تفسير هذا بأن هذه الأخيرة لا تولي الرياضة المدرسية الأهمية الكبيرة .

الاستنتاج:

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

يمكن القول أن بعض الهيئات العمومية التابعة للدولة لا تولي أهمية كبيرة للرياضة المدرسية، حيث نرى أن بعضها لا يقدم الدعم المادي للهيئات التي تقوم بالاشراف على الرياضة المدرسية، وهذا لا يساعد على تطوير هذه الأخيرة بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة في بلادنا .

السؤال رقم 02:

هل لكم اتصالات مع هياكل الدعم والتوجيه ؟

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان هناك تنسيق بين هياكل الادارة والتنظيم (الربطة الولائية للرياضة المدرسية) وهياكل الدعم والتوجيه (وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية).

الجدول رقم 02:

يبين إن كان هناك تنسيق بين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وهياكل الدعم والتوجيه

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 02 نلاحظ أن هناك تنسيق بين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وبين وزارتي الشباب والرياضة الوطنية باعتبار التنسيق الجانب الأهم في التنظيم والعملية التي يمكن بواسطتها وضع ترتيب ينظم الجهد الجماعي ويضمن وحدة العمل في سبيل الوصول إلى الأهداف المشتركة ومن خلال هذا التنسيق يمكن أن تتحقق الأهداف المرجوة .

الاستنتاج:

من خلال التنسيق الذي يكون بين الرابطة التي تشرف على الرياضة المدرسية وبين هياكل الدعم والتوجيه يمكن القول أن الدولة ممثلة بمصالحها تهتم بشؤون الرياضة المدرسية، حيث أنها تحاول توفير كامل الإمكانيات اللازمة لتطوير هذه الرياضة وكل هذا من أجل الوصول إلى أهدافها المشتركة .

السؤال رقم 03:

كيف تتم هذه الاتصالات ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الهيئات التي يتم الاتصال بها .

تحليل ومناقشة السؤال رقم 03:

من خلال تحليل هذا السؤال نجد أنه يتم التنسيق والاتصال بين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وبين بعض الهيئات الأخرى والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وهي الأساس وأيضا مديرية الشباب والرياضة وكذلك باقي الرابطة المتخصصة والتي لها علاقة بهذا المجال .

الاستنتاج:

يمكن القول أن الرياضة المدرسية تحظى بالاهتمام من طرف الهيئات والمصالح التابعة للدولة، فنرى أن الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وهي المسؤولة الأولى عن الرياضة المدرسية تقوم دائما بالتنسيق مع أغلب الرابطة الولائية التي تمثلها في كل ولايات الوطن، وذلك من أجل تلبية أغلب انشغالاتها والمساهمة في تطوير هذه الرياضة في محيط الولاية، كما لا ننسى المديرات والوزارات الأخرى فهي أيضا معنية بهذا التنسيق، وذلك من أجل كسب الخبرة والحصول على التدعيمات، وهذا كله يخدم مصلحة الرياضة المدرسية في بلادنا.

السؤال رقم 04:

ما هو الميدان الذي تولونه أكثر أهمية في توزيع ميزانيتكم ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الجانب الذي تخصص له الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ميزانيتها .

تحليل السؤال رقم 04:

من خلال تحليل هذا السؤال وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تولي اهتمامها في توزيع ميزانيتها إلى النقل والجوائز .

الاستنتاج:

نرى أن الرابطة المعنية تخصص الجزء الكبير من ميزانيتها إلى تنظيم الحفلات التكريمية، والتي يتم فيها منح الجوائز والهدايا للرياضيين الذين حققوا نتائج جيدة، وكذلك توفير وسائل النقل للمؤسسات التي تشارك في المنافسات الرياضية المدرسية، ويمكن القول أن ميزانية الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي ميزانية غير كافية لتسيير الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 05:

هل لديكم دعماً مادياً لتصليح المنشآت الرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان هناك دعم مادي مخصص لصيانة وإصلاح المنشآت الرياضية .

الجدول رقم 03:

يبين إن كان هناك دعم مخصص لصيانة المنشآت الرياضية

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	نعم
%100	01	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج بالجدول وبعد تحليلها وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لا تتلقى التدعيمات المادية من الهيئات المعنية والمخصصة لإصلاح وصيانة المنشآت الرياضية، فالدعم الذي تحصل عليه غير كاف حتى لتلبية انشغالاتها وتغطية حاجاتها .

الاستنتاج:

يمكن القول أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تعاني من مشاكل مادية حيث أن ميزانيتها صغيرة مقارنة بالمهام التي توكل لها، ونرى أن الدولة لا توفر الإمكانيات المادية اللازمة لهذا القطاع، والتي تخصص لإصلاح بعض المنشآت والهياكل الرياضية ونحن نعلم أن بلادنا تعاني من عجز كبير في نقص ودعم وصلاحية المنشآت والملاعب فلا بد من وضع خطط تخصص لصيانة وانجاز هذه المنشآت والتي تلعب دوراً كبيراً في تطوير الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 06:

هل بإمكان ميزانيتكم تسيير نشاط خارج الإطار الرياضي ؟

الغرض من السؤال:

معرفة إمكانية ميزانية الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تسيير نشاطات أخرى .

الجدول رقم 04:

يبين قدرة ميزانية الرابطة الولائية المدرسية على تسيير نشاط خارج نطاقها

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	نعم
%100	01	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 نرى أن ميزانية الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ليست لها القدرة على تسيير نشاط خارج اطارها المدرسي فميزانية الرابطة الولائية هي ميزانية صغيرة لا تكفي حتى لتلبية انشغالات الرياضة المدرسية، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالرياضة المدرسية من طرف الهيئات والسلطات المتخصصة في هذا المجال .

الاستنتاج:

كما ذكرنا سابقا فإن ميزانية الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي ميزانية صغيرة لا تلبى كامل احتياجاتها، فنرى أنها لا تستطيع تسيير نشاطات أخرى خارج اطارها ويمكن تبرير هذا إلى التدعيمات التي تمنح للرابطة المعنية تكون جد ضعيفة لأن مصادر الدعم قليلة .

السؤال رقم 07:

هل عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانيات المادية ؟

الغرض من السؤال:

إبراز الأثر السلبي لقلة الإمكانيات المادية على الرياضة المدرسية .

الجدول رقم 05:

يبين الأثر السلبي لقلة الإمكانيات على الرياضة المدرسية

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 05 نستنتج أن قلة الإمكانيات المادية مشكل عويص تعاني منه الرياضة بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وعند تحليلنا لهذا السؤال وجدنا أن قلة الإمكانيات المادية هو سبب من بين أسباب عجز الرياضة المدرسية، ويرجع سبب قلة الإمكانيات المادية إلى إهمال السلطات والهيئات المشرفة على الرياضة لعنصر الإمكانيات المادية .

الاستنتاج:

يمكن القول أن مشكل قلة الإمكانيات المادية هو من المشاكل التي تواجه الرياضة بصفة عامة، وفي مجال الرياضة المدرسية فهو يؤثر عليها بشكل سلبي ويعود السبب إلى عدم الاهتمام وقلة الدعم الذي يمنح للرابطات المختصة في الرياضة المدرسية، وكل هذا يساهم بشكل كبير في فشل الرياضة المدرسية، فيجب الحرص على توفر هذا العنصر الهام نظرا لأهميته البالغة .

المحور الثالث:

مساهمة التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

السؤال رقم 01:

هل تقومون بتنظيم منافسات وأنشطة رياضية بين المؤسسات التعليمية؟

الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تشرف على تنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات

التعليمية

الجدول رقم 01:

يبين مدى إشراف الرابطة على تنظيم منافسات رياضية.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي من تقوم بتنظيم المنافسات الرياضية بين المؤسسات التربوية في كل موسم دراسي، وتشمل هذه المؤسسات أغلب أصناف ومستويات الدراسة حيث تكون فيها النشاطات متنوعة .

الاستنتاج:

نستنتج أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تولي الرياضة المدرسية اهتماما كبيرا وذلك راجع إلى المنافسات التي تقوم بتنظيمها وتوفير جميع الإمكانيات من أجل نجاحها .

السؤال رقم 02:

ما هو نوع المنافسات المنظمة ؟

الغرض من السؤال:

التعرف على نوعية المنافسات التي تنظمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

الجدول رقم 02:

يبين نوعية المنافسات الممارسة.

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	ترفيهية ترويجية
% 100	01	ترفيهية تنافسية
00	00	كلاهما
%100	01	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 02 وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تقوم بتنظيم منافسات يغلب عليها الطابع الترفيهي التنافسي ويرجع سبب اختيار هذا النوع من المنافسات إلى محاولة خلق روح المنافسة وكذا الترويج عن المشاركين في تلك المنافسات .

الاستنتاج:

نستنتج أنه كلما تنوعت المنافسات كلما تطورت الرياضة المدرسية فنلاحظ أن المنافسات الترفيهية التنافسية هي النوع المعتمد عليه حالياً، وهذا ما يظهر في الجانب النظري (النشاط البدني والرياضي) هو ترويج للحركات والأنشطة الرياضية التي تقوم على أساس وهدف معين مبني على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه، وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها، كما أظهره الكاتب أمين أنور الخولي في كتابه أصول التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم 03:

ما رأيك بالتنظيم السائد في المنافسات الرياضية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة انطباع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حول التنظيم السائد في المنافسات الرياضية .

الجدول رقم (03):

معرفة رأي رئيس الرابطة للتنظيم السائد في المنافسات الرياضية

النسبة	التكرار	الإجابة
00	00	تنظيم جيد محكم
% 100	01	تنظيم مقبول
00	00	تنظيم عشوائي
%100	01	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 03 نلاحظ أن رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يرى أن التنظيم السائد هو تنظيم مقبول على العموم وذلك مقارنة بالإمكانات المادية والبشرية، وكذا بطبيعة المنافسة ونوعيتها فإذا كانت المنافسة الوطنية يكون فيها التنظيم جيد والعكس صحيح بالنسبة إلى المنافسات المحلية أو الجهوية .

الاستنتاج:

يمكن القول أنه لإجراء أي منافسة يجب أن يسودها تنظيم جيد وهذا ما نراه في إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي، وهذا في بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لإدارة هذا النوع من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد اتحاديات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط المدرسي .

السؤال رقم 04:

هل تعملون على تحفيز الرياضيين المتفوقين في هذه المنافسات ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للرياضيين المتفوقين في المنافسات .

الجدول رقم 04:

يبين إن كانت الرابطة تقوم بتقديم التحفيزات والتشجيعات في المنافسات.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تقوم كل موسم دراسي بتشجيع وتحفيز أولئك الرياضيين الذين تفوقوا وحققوا نتائج جيدة، حيث نرى أن هذا التحفيز يزيد من طموح الرياضيين في تحقيق نتائج أفضل .

الاستنتاج:

نستنتج أنه لرفع معنويات اللاعبين المتفوقين والزيادة في التطور تقوم الهيئات المختصة بتقديم تشجيعات وتحفيزات، وهذا ما نراه في الجانب النظري مبدأ الحوافز المادية، حيث أن هذه المكافآت التي تؤدي بدورها إلى تحفيز العامل للقيام بنشاطه بكفاءة جيدة وذلك بتقديم مكافأة مباشرة بعد تأديته لعمله .

السؤال رقم 05:

كيف يتم تحفيز وتشجيع الرياضيين المتفوقين ؟

الغرض من السؤال:

معرفة نوعية التحفيزات التي تقدم للرياضيين المتفوقين .

تحليل ومناقشة السؤال رقم 05:

من خلال تحليل نتائج هذا السؤال وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تقوم بتنظيم حفلات تكريمية للرياضيين الذين تفوقوا وحققوا أحسن وأفضل النتائج على المستويين المحلي والوطني، حيث يكون تحفيزهم عن طريق منحهم الشهادات الشرفية والهدايا التشجيعية، ونحن نرى أن هذه التحفيزات تزيد من طموحهم في تحقيق نتائج أفضل .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن كل هيئة لها الحرية في تقديم أي نوع من الحوافز فقد تكون مادية أو معنوية وتتمثل هذه الأخيرة في الحفلات التكريمية والشهادات الشرفية والهدايا التشجيعية.

السؤال رقم 06:

في إطار عامل التنظيم هل تقومون بالتنسيق مع الاتحاديات الأخرى ؟

الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت هناك اتصالات بين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وبين الاتحاديات الرياضية الأخرى .

الجدول رقم 05:

يبين الاتحاديات التي تقوم الرابطة بالتنسيق معها.

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

الفصل الثاني تحليل ومناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 06 نرى أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لها اتصالات وعلاقات مع الاتحاديات الأخرى المختصة ، مما يجعلها توسع رقعتها في الممارسة والانفتاح على نشاطات رياضية متنوعة وإدخالها في تقاليد الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن كل هيئة لها تنسيق مع الاتحاديات الأخرى وهذا ما يظهر في الجانب النظري مثل الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر التي تحمل مكانة في الحركة الرياضية الوطنية، وكذلك الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (**F.A.S.S**) الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (**A.C.S.S**)، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (**L.R.S.S**) .

السؤال رقم 07:

هل ترون أن عامل التنظيم له دور في تطوير الرياضة المدرسية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة انطباع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حول أهمية التنظيم والدور الذي يلعبه في تطوير الرياضة المدرسية .

الجدول رقم 06:

يبين انطباع رئيس الرابطة الولائية حول دور التنظيم

النسبة	التكرار	الإجابة
% 100	01	نعم
00	00	لا
%100	1	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

بعد تحليل نتائج الجدول رقم 07 نلاحظ أن رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يرى في عامل التنظيم أنه هام في جميع المجالات وليس فقط المجال الرياضي، كما يرى أن التنظيم الجيد يساهم بشكل كبير في إنجاح عملية التسيير الإداري وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن التنظيم هو أحد العوامل الهامة في عملية التسيير وكما جاء في الجانب النظري في كتاب التطور العلمي لمفهوم الرياضة للكاتب كمال أميري أنه من أجل المساهمة في تطوير أي مجال فإنه يتحتم وجود عنصر وهو التنظيم

استنتاج:

بعد الإطلاع على نتائج الاستبيان الذي قدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل معرفة التسيير الإداري للرياضة المدرسية، والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور تشمل التسيير الإداري، والإمكانيات المادية والتنظيم، كل محور يحتوي على عدة أسئلة ففي المحور الأول حاولنا إبراز الدور السلبي للتسيير الإداري على الرياضة المدرسية فوجدنا أن نظام التسيير الذي تنتهجه بعض المؤسسات التربوية هو نظام عشوائي حيث أنه لا يتوافق مع الأهداف المرجوة، وأن صفة الرقابة لا توجد في أغلب هذه المؤسسات أي أن الإدارة لا تهتم بالفرق التي تمثلها في المنافسات، كما أن معظم المؤسسات التربوية تحتاج للإطارات المختصة في التسيير، وفي الأخير وجدنا أن التسيير الإداري السيئ يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات المتاحة، أما في المحور الثاني أردنا أن نبين الدور الذي تلعبه الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية، فخرجنا بأن أغلب المؤسسات التربوية تولي اهتماما كبيرا للفرق التي تمثلها في المنافسات المدرسية، حيث أنها تتوفر على منشآت وهياكل رياضية لا بأس بها، بعضها يحتاج إلى الصيانة لكنها تعاني من نقص التشجيعات والتدعيمات التي تمنحها الهيئات المتخصصة في هذا المجال، كما وجدنا أن الإمكانيات المادية هي من بين الأسباب الهامة التي تساهم في تطوير الرياضة المدرسية وهذا حسب انطباع الأساتذة، وفي المحور الأخير الذي أردنا من خلاله أن نبين مساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية، فوجدنا أن التنظيم السائد في المنافسات الرياضية هو تنظيم دون الوسط، وذلك لاختلاف نوع المنافسة، كما أن أغلب المؤسسات التربوية لا تنتهج خطط تنظيمية، وهذا راجع إلى أن الهيئات المشرفة على تلك المؤسسات لا تهتم بالفرق التي تمثلها، وخرجنا في الأخير أن التنظيم هو من بين العوامل التي تساهم في تطوير الرياضة المدرسية .

بعد عرض ومناقشة الاستبيان المقدم إلى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية والذي أردنا من خلاله أن نبين تأثير التسيير الإداري على الرياضة المدرسية، وكذلك دور الإمكانيات المادية وأهمية التنظيم، وجدنا في الفرضية الأولى أن التسيير الإداري هو عنصر مهم، حيث أنه يؤثر على الرياضة المدرسية سلبا، وهو تسيير متوسط في أغلب المؤسسات والهيئات المختصة بالرياضة المدرسية، كما أن أغلب تلك الهيئات تعاني من عدة عراقيل ومشاكل تعيق عملية التسيير منها نقص الإطارات المختصة في هذه العملية، وكذلك انعدام المقدرات الملائمة وفي الفرضية الثانية أردنا أن نبين دور الإمكانيات المادية فوجدنا أن الرابطة المعنية بالرياضة المدرسية تقوم باتصالات مع الرابطة والهيئات العليا، إلا أن مصادر دعمها قليلة جدا، وهذا ما أدى إلى عجز ميزانيتها على تغطية جميع النشاطات المتعلقة بها، وبعض النشاطات خارج إطارها، كما وجدنا أن الدولة لا تخصص تدعيمات لإصلاح وصيانة الهياكل والمنشآت الرياضية، وفي الأخير وجدنا أن الإمكانيات المادية لها أهمية بالغة ودور مهم في تحسين مستوى الرياضة المدرسية .

أما في الفرضية الأخيرة أردنا أن نبين مساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية، حيث وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تشرف كل موسم على تنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات التربوية،

يكون فيها التنظيم مقبولاً على العموم وعلى جميع الأصعدة، كما تقوم الرابطة المعنية وفي إطار عامل التنظيم بالتنسيق مع مختلف الهيئات والرابطات المختصة في هذا المجال، كما وجدنا أن التنظيم له دور كبير في تطوير الرياضة المدرسية .

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الذي قدم لكل من أساتذة التربية البدنية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية، تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث وجدنا أن التسيير الإداري السيئ يساهم بقسط كبير في عدم استغلال الإمكانيات المادية والبشرية، كما يؤدي إلى تدني مستوى الرياضة المدرسية وهذا كله يحقق صحة الفرضية العامة التي مفادها أن التسيير الإداري له تأثير سلبي على الرياضة المدرسية .

كما وجدنا أن توفر الإمكانيات المادية يساهم بقسط كبير في تحقيق نتائج جيدة وهذا ما يحقق لنا الفرضية الجزئية الأولى التي كان محتواها دور الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية . كما تم إثبات أهمية التنظيم في إنجاح عملية التسيير الإداري، حيث وجدنا أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية أغلبه متوسط وهو ما أثر في البلوغ إلى النتائج المرجوة وكل هذا يحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تتعلق بأهمية التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

اقتراحات وتوصيات :

- من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقاً من أهمية النشاط الرياضي المدرسي ودوره الأساسي في المساهمة في تحديد أهداف وغايات المنظومة التربوية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات :
- ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التسيير الإداري للرياضة المدرسية .
 - دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبها .
 - إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطة الجزائرية للرياضة المدرسية .
 - يجب النظر في خريجي الدفوعات الخاصة بمجال التسيير الإداري الرياضي .
 - برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية .
 - ضرورة تحسيس مديري المؤسسات التعليمية وأساتذة التربية البدنية بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية وحثهم على بذل المزيد من المجهودات .
 - تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية .
 - تجديد العتاد والتجهيز الرياضي وصيانة الهياكل والمنشآت .
 - ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة .
 - استعمال المنح والإعانات المالية المخصصة للنشاط الرياضي .
 - إحداث مناصب لتأطير الرياضة المدرسية .

خاتمة :

إن الممارسة الرياضية بالوسط المدرسي تعتبر بعدا من الأبعاد الأساسية لمنظومتنا التربوية تساهم وبصفة ملموسة في تجسيد غاياتها وأهدافها، يستوجب على كل من يشرف عليها أن يوليها العناية اللازمة وأن يعمل على بعث نفس جديدة في كل أنواعها بمختلف المراحل التعليمية، ولتحقيق ذلك يجب إعادة النظر في الرياضة المدرسية عموما والتسيير الإداري خصوصا فبدون تسيير محكم ودقيق فإن عمل الهيئات المعنية بالرياضة المدرسية يصبح فوضويا مما يهدد وجودها، وهو ما يؤثر على النتائج المراد تحقيقها .

وبالاعتماد على تسيير محكم يركز على الأهداف التي وجد من أجلها يقوم على مخطط يهدف إلى تحقيق الغايات، وذلك بانتهاج سياسات واتخاذ قرارات محكمة وباستخدام الإمكانيات المادية والبشرية أحسن استخدام، ترقى بالرياضة المدرسية إلى أعلى المستويات التي تحقق أهدافها وغاياتها .

ومن خلال المراحل السابقة التي مررنا عليها في بحثنا هذا تجلى لنا أن المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر تختلف من حيث التسيير الإداري والتنظيم، وذلك حسب اختلاف مستوى هذه المنافسات ونوعها، وهذا الاختلاف يدل على أن واقع التسيير الإداري غير محكم.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

أ- قرآن كريم:

سورة النحل: الآية 19.

ب - الكتب باللغة العربية :

- 1- إبراهيم العمري: الإدارة، دراسة نظرية وتطبيقية، ط 2 ، دار النشر للكتاب، القاهرة مصر، 1998 .
- 2- إبراهيم عبد المقصود: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الشروق، القاهرة 1981 .
- 3- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، نظريات الإدارة
- 4- إبراهيم محمود عبد المقصود، محمد الشافعي : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال.
- 5- ابراهيم حسن عبد المقصود، حشن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، القاهرة،.2003
- 6- ابراهيم عبد العزيز شيخة: الادارة العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية 1980 .
- 7- ابراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط 2 ، دار المعرفة، القاهرة، 1980 .
- 8- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996 .
- 9- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والاعداد المهني والنظام الأكاديمي، الكويت، 1993 .
- 10- بشير صلاح الرشيدى: مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 .
- 11- وليام ما تسرز، وألف بيرز، تعريب خليل رزوق: المراهقة والبلوغ، دار الحروف للطباعة والنشر، لبنان .
- 12- د/ وجدي مصطفى الفاتح، د/ محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع.
- 13- حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي، العراق، 1981 .
- 14- حسن معوض : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر 1963 .

- 15- طلعت حسام الدين: مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 1997.
- 16- كمال أميري، عصام بدوي: التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر القاهرة، مصر.
- 17- محمد رفيق الطيب : مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، ج 2 بن عكنون، الجزائر، 1997 .
- 18- محمد فوزي حلوة: مبادئ الإدارة، ط 1 ، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان. 2007.
- 19- مروان عبد المجيد ابراهيم: ادارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط2 ، الدار العلمية للنشر، عمان،
- 20- مفتي ابراهيم عماد: التطبيقات الادارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999 .
- 21- محمد عوف: المدرس في الجامعة والمجتمع، المكتبة الانجلو مصرية ، 1978 .
- 22- محمد عادل خطاب، كما الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة،
- 23- منذر هاشم الخطيب: تاريخ التربية الرياضية، ج2 ، بغداد، 1988 .
- 24- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 .
- 25- محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشضر والتوزيع والاعلام، القاهرة، 1979 .
- 26- محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط1، دار المعارف مصر ، 1987 .
- 27- مصطفى أمين : تاريخ التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 28- محمد رفيق الطيب: محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 29- محمد قطب راشد، سمير عباس: الادارة والتنظيم في مجال التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر 1997 .
- 30- عصام بدوي وآخرون: الادارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية 1991 .
- 31- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر 1972 .
- 32- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984 .
- 33- علي بشير الفاندي، ابراهيم حومة، زايد فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي، ط1، طرابلس،
- 34- علي إبراهيم عبد ربه: الإدارة المتزنة، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، جمعتا الإسكندرية وبيروت العربية ، 2001 .

35- علي أحمد الشرقاوي: إدارة الأعمال والوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية ، بيروت، 2003 .

36- عصام بدوي: موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة، 2001 .

37- عدنان درويش وآخرون : التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .

38- عقيل عبد الله وآخرون: الادارة للتنظيم في التربية البدنية، بغداد 1986 .

39- د/ عبد الجواد بكر : منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر،

40- عبد الحميد شرف: التنظيم في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998 .

41- قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، ج2، الموصل، العراق، 1990 .

ج- الأطروحات والرسائل العلمية :

1- أبو حسين عز الدين، حماد الوائلي: الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1991 .

2- والي وآخرون : دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية، (غير منشورة)، قسم الإدارة والتسيير الإداري، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007 .

3- لكحل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، (غير منشورة)، قسم التربية البدنية الرياضية، دالي ابراهيم، 2001 .

4- محمد بوزيان وآخرون: النشاط البدني ودوره في تهذيب السلوك العدواني لدى المراهق، جامعة الجزائر، دفعة 1999 .

5- نويرة بوبكر وآخرون: دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007 .

6- سمير شموري، منير غضبان: دور التربية البدنية في انتقاء الموهوبين الناشئين من خلال الأنشطة اللاصفية في الطور الثالث من التعليم الأساسي(12-15 سنة)، قسم التربية البدنية والرياضية، قسنطينة، 1999-

2000

7- عرابي مصطفى: التسيير والإدارة لبعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2005 .

8- عبد الله غوفالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، 2002-2003 .

9- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر: دور قلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم ، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله ، الجزائر، 2004-2005 .

10- عبد القادر الحاكي: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2003-2004 .

د - القواميس :

علي بن هادية وبلحسين بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990 .

هـ- الجرائد والمجلات :

1- جريدة الخبر : الجزائر، 1997/11/26 .

2- journal quotidien d'Algérie / lèbertè , le 08/04/1997 .

3- journal quotidien d'Algérie / el watan , 21/06/2000 .

و - الجلسات الوطنية والقوانين :

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، أمر 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضة 1995/02/05 .

2- الجريدة الرسمية : الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجزائر يوم 1976/04/16 ، العدد (7) .

3- الجريدة الرسمية القانون 03/89 .

4- وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، الأشغال قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر ، ديسمبر 1993 .

5- وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي .

6- مديرية التعليم الأساسي: منهج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر . 1996 .

7- تعليمة وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 1993/02/03 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط

المدرسي في مؤسسات التربية .

ز- باللغة الأجنبية :

- james .w. fashim , public, admistration,theary and patic sugled wood chiffs, N.J, frintice,

hallim 1979 .

استمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة

المحور الأول : التسيير الإداري ودوره في التأثير على الرياضة المدرسية

1- هل تمنحك إدارة المؤسسة الحرية الكاملة في تسيير شؤون الفريق الذي يمثلها؟
نعم لا

2- ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم حاليا مقارنة بالنتائج المتحصل عليها؟
جيد مقبول عشوائي

3- هل تعتبرون أن المسار الإداري المنتهج في الرياضة الدراسية يساير الأهداف المرجوة في المنظومة التربوية؟
نعم لا

4- ما رأيك في الاطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية؟
مؤهلة غير مؤهلة

5- ألا ترون بأنه يجب تأهيل مؤطرين للقيام بالتسيير الإداري للرياضة المدرسية رغبة في تحسين المردود؟
-
-

6- هل أن عدم الاستغلال الجيد للامكانيات المتاحة يرجع لسوء التسيير الإداري؟
نعم لا

7- هل ترى أن التسيير الإداري السيئ في أي مؤسسة تربوية هو من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية؟
نعم لا

المحور الثاني : دور الامكانيات المادية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية

1- هل تتلقون تحفيزات عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية؟
نعم لا

2- ما رأيك في الامكانيات التي تقدمها الدولة حاليا من أجل تطوير هذه الرياضة؟
-

3- هل ترون أن عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الامكانيات المادية فقط؟
نعم لا

4- هل توفر لكم الادارة الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطكم ؟

نعم لا

ما رأيك في الامكانيات المتوفرة لديكم ؟

كافية غير كافية وغير صالحة

6- هل تقوم الادارة بتدعيمكم بالامكانيات عند قيامكم بنشاطات رياضية ؟

نعم لا

7- ما رأيك في الامكانيات المادية المتوفرة بمؤسستكم مقارنة بالأهداف المرجوة ؟

-

المحور الثالث : مساهمة التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية

1- هل سبق أن شاركتكم في المنافسات الرياضية المدرسية ؟

نعم لا

2- كيف كان التنظيم لهذه المنافسات من حيث :

- الاقامة

- الوجبات الغذائية

- وقت اجراء المنافسات

- وسائل الحماية والأمن

3- هل تتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية ؟

نعم لا

4- هل هناك اتصالات بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

نعم لا

5- ما رأيك في التنظيم السائد في المنافسات الرياضية ؟

-

6- هل تتبع ادارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير هذه الرياضة ؟

نعم لا

7- ما رأيك في الدور الذي يلعبه التنظيم في الرياضة المدرسية ؟

عنوان الموضوع : واقع التسيير الإداري في الرياضة المدرسية

أسئلة الاستبيان الخاصة برئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

المحور الأول : التسيير الإداري ودوره في التأثير على الرياضة المدرسية .

1- هل تؤمنون بالتسيير الإداري في الرياضة المدرسية ؟

نعم لا

2- هل ترون أن ضعف التسيير الإداري في أي مؤسسة يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية

؟

نعم لا

3- ما رأيكم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟

جيد متوسط ضعيف

4- هل تتمتعون بصلاحيّة أخذ القرار بصفة مستقلة لتسييركم للإدارة ؟

نعم لا

5- هل لديكم خلية عمل مؤهلة ميدانيا ؟

نعم لا

6- هل تعتبرون أن كفاءة وقدرة المسيرين الذين يساعدونكم في تأدية مهامكم كافية لذلك؟

نعم لا

7- هل هناك عوامل تعيق تسييركم الإداري للرياضة المدرسية

نعم لا

المحور الثاني : دور الامكانيات المادية في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية

1- من أي تتحصلون على دعمكم المادي ؟

- مديرية التربية

- من الوزارة الوصية

- فقط من حقوق الانخراط

2- هل لكم اتصالات مع هياكل الدعم والتوجيه ؟

نعم لا

3- كيف يتم ذلك ؟

.....

4- ما هو الميدان الذي تولونه أكثر أهمية في توزيع ميزانيتكم ؟

- النخبة :

5- هل لديكم دعماً مادياً لتصليح المنشآت الرياضية ؟

نعم لا

6- هل بإمكان ميزانيتكم تسيير نشاطات خارج الإطار المدرسي ؟

نعم لا

7- هل عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانيات المادية ؟

نعم لا

المحور الثالث : مساهمة التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية .

1- هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات التعليمية ؟

نعم لا

2- إذا كانت اجاباتكم (بنعم) ما نوع المنافسات ؟

ترفيهية ترويحية ترفيهية تنافسية أم كلاهما

3- ما رأيكم بالتنظيم السائد في المنافسات الرياضية ؟

- تنظيم جيد محكم

- تنظيم مقبول

- تنظيم عشوائي

4- هل تعملون على تحفيز وتشجيع الرياضيين المتفوقين في هذه المنافسات ؟

نعم لا

كيف ذلك :

6- هل ترون أن عامل التنظيم له دور في تطوير الرياضة المدرسية ؟

نعم لا

7- في إطار عامل التنظيم هل تقومون بالتنسيق مع الاتحاديات الأخرى ؟

نعم لا

ملخص البحث

عنوان الدراسة: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية بالجزائر.

أهداف الدراسة:

- X معرفة واقع الرياضة المدرسية من خلال التسيير الإداري.
- X الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري.
- X إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.
- X محاولة الوصول بتوصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

مشكلة الدراسة:

هل عجز الرياضة المدرسية يكون من خلال ضعف التسيير الإداري وسوء التنظيم وقلة الكفاءة لدى المؤطرين

والمكونين؟

فرضيات الدراسة:

- X للتسيير الإداري دور في التأثير السلمي على الرياضة المدرسية.
- X للإمكانيات المادية دور في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية.
- X يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

إجراءات الدراسة:

- X العينة: عينة عشوائية (أساتذة التربية البدنية والرياضية، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية).
- X الأدوات المتوصل إليها: التسيير الإداري الضعيف والتنظيم السيئ وقلة الكفاءات تساهم في

عجز الرياضة المدرسية.

التوصيات والاقتراحات:

- X ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التسيير الإداري.
- X دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر التمويل.
- X إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطة الجزائرية للرياضة المدرسية.
- X تجديد العتاد والتجهيز وصيانة الهياكل والمنشآت.
- X ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة.
- X إحداث مناصب لتأطير الرياضة المدرسية.
- X برمجة ملتقيات وندوات علمية خاصة بمجال التسيير الإداري.